وزارة التّعليـم العالـي والبحـث العلـمـي
جامعـة قـاصـدي مربـاح ـــ ورقلـة ـــ
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

إعـداد الطّالبـة:

راشـــدة بوخـالفة

استراتيجيات التعليم والتعلم الجامعي
السنة الأولى قسم اللغة والأدب العربي
جامعة ورقلة *عينة*
دراسة ميدانية

مذكرة مقدَّمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص لسانيات تطبيقية

نوقشت علنا يوم : 2018/06/03.

أمام اللجنة المكونة من:

د.حسين دحو	أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د/ عبد المجيد عيساني	أستاذ التعليم العالي : جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
د. عبد القادر يقادر	أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السّنـة الجـامعيـة: 2017 /2018

وزارة التّعليـم العالـي والبحـث العلـمـي
جامعـة قـاصـدي مربـاح ـــ ورقلـة ـــ
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

استراتيجيات التعليم والتعلم الجامعي
السنة الأولى قسم اللغة والأدب العربي
جامعة ورقلة *عينة*
دراسة ميدانية

مذكرة مقدَّمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي
تخصّص لسانيات تطبيقية

إعـداد الطّالبـة:
راشدة بوخالفة

إشراف الأستاذ الدكتور:
عبد المجيد عيساني

السّنـة الجـامعيـة: 2017/ 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

طه114

الإهداء

إلى الحبيبة و الرائعة أمي(خديجة)

إلى حبيبي و سندي في الحياة أبي(أحمد)

إلى فرحة الحياة و زهوها إخلاصا لكما و إقرارا بفضلكما علي، أقول شكرا لكما: فخرا و حبا و عشقا و كبرا بكما.

إلى أخوتي (فوزية ، كريم ، هشام ، محمد) .

و إلى أخوالي (محمد العربي ، علي ، أحمد ، حسان ، إبراهيم)

إلى البراعم الجميلة (مارية ، سيف الدين ، عائشة ، محمد غيث ، وتين ...)

أحبكم جميعا

و إلى الطاقم العلمي و المهني ، الأساتذة و الأستاذات و الأصدقاء و الصديقات(أسماء ، نجلاء ، كريمة ، مليكة ، آسيا ، دولة...).

إلى كل داعم للعلم سرا و جهرا

راشـــــــــــدة:

في 2018/05/21

كلمة شكر

لله الفضل و الشكر و الحمد أولا في اكتمال هذا الانجاز العلمي ، وأتقدم بعبارات التقدير و الاحترام للأستاذ و الدكتور " عبد المجيد عيساني " الذي لم يبخل علي بتوجيهاته العلمية و البحثية في إخراج رسالتي في حلة منهجية جيدة.

كما أشكر كل من الدكتور " حسين دحو" و " عبد القادر بقادر" مقابل قراءتهم العلمية المتفحصة و سد ثغرات التي أكون قد غفلت عنها و التي تثري الموضوع بما يزيد من قيمته العلمية و البحثية.

و شكر خاص لأساتذة التخصص "لسانيات تطبيقية" كل باسمه ، و أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي عموما.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسّلام على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. أما بعد:يعدُّ التعليم أساس الحياة البشرية المنتظمة بمختلف أنواعها، ومن أهمّ ذلك حياة الإنسان في الحقول اللغوية التي يسعى دائما إلى تطويرها وتحسينها،من أجل مسايرة العصر والتطورالتكنولوجيالحاصل في تحقيق التواصل الجيد والمرغوب. لذلك ينشط الباحثون التربويون والتعليميون دائما في حقل تعليمية اللغات لإثراء مجالات تعليمها وتعلمها والاستفادة من الدراسات والتجارب الميدانية التي أسفرت عنها. ومن أهم الأدوات التعليمية الفاعلة في تحقيقها نجد الاستراتيجيات التعليمية والاستراتيجيات التعلميّة التي تفيد تعليم اللغات كأداة عقلية وحسيّة في تحصيل النّمو اللّغوي المختلف وتوظيفه في سياقات ومواقف لغوية متعددة.

ومن هذا المبدأ الأساس نؤكد أن للاستراتيجيات التعليمية أثرا في تغيير التعليم النمطي في المستوى الجامعي؛ في جعله أكثر مرونة وتطوير وفي الآن نفسه ممتعا ومفيدا. فهذه الاستراتيجيات تعطي للأستاذ الحرية في توجيه الموقف التعليمي، بما يحمله من مدْخلات جاهزة وأخرى غائبة وتعويض هذه الأخيرة بالمثيرات الحسية من طرف الأستاذ.و بذلك تزيد من خبرة الأستاذ وكفاءته العلمية والفنية التعليمية في خلق جو تعليمي متفاعل. أما الاستراتيجيات التعلميّة فهي وليدة نجاح استخدام الأستاذ للاستراتيجيات التعليمية، التي دفعت كل طالب إلى تبني استراتيجية تعلّمية مباشرة في تعلمه للغة وتنمية مهاراته بشكل يحسّن من مستواه اللغوي عموما، وتدفعه إلى باقي أنواع استراتيجيات التعلم الذاتي الحديثة.لذا راودتني جملة من الإشكالات حفزتني إلى خوض غمار هذا الموضوع الموسوم ب "**استراتيجيات التعليم والتعلم الجامعي**" **متخذين من السنة الأولى بقسم اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلةعينة، دراسة ميدانية**"والبحث فيه، مُحاوَلَةً الإجابة عن**الإشكال الأساس** الذي فحواه: **ماهي الاستراتيجيات التعليمية والتعلميّة الفاعلة/الناجعة لتعليم اللغة العربية وتعلمها على المستوى الجامعي؟** ويتفرع عن هذا الإشكال العام عدد من الأسئلة المتفرعة عنه بالضرورة، ومنها: ما هي الاستراتيجيات الفاعلة في تعليم اللغة العربية بالجامعة الجزائرية تحديدا؟ وكيف يقدم الأستاذ الجامعي دروسه في المجال اللغوي ووفق أي استيراتيجية مما هو

مشاع في حقول التعليمية؟ وهل تغيير الاستراتيجيات التعليمية النمطية تعلم اللغة العربية لدى الطلبة؟ إلى غير ذلك مما يتفرع عن الأصل من فروع.

إن هذا الموضوع الذي أنا بصدد دراسته قائم على تطوير تعليم اللغة العربية بالجامعة بما هو معمول به في مجالات اللسانيات التطبيقية في معالجة مشاكل التعليم والتعلم.ومن خلال مختلف قراءاتي المتعددة لموضوع دراستي والبحث في حدوده التعليمية اللغوية، صادفت مجموعة من الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات التعليمية والتعلّمية، منها ماله علاقة مباشرة بالاختصاص (اللسانيات التطبيقية) ومنها ما هو مجال بحث في تخصصات أخرى قريبة كتخصصات علوم التربية والتدريس،ونذكر من تلك الدراسات:

- ✓ **الدراسة الأولى:**

" **استراتيجيات التعلم لدى متعلمي العربية و علاقتها بأساليب تعلمهم**" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، إعداد الطالبة: فاطمة بنت راشد العزيز، قسم علم اللغة التطبيقي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية، إشراف: د. خالد بن محمد الوهيبي، للسنة الجامعية1430هـ/1431هـ.

تعرض صاحبة هذه الدراسة أساليب تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، و مدى وعيهم بأهمية الاستراتيجيات التعلمية و تصنيفاتها.

أما عن أسباب اختياري للموضوع نجملها في طابعها الموضوعي في عدد من النقاط:

1. قلة الدراسات اللغوية حول أثر استخدام استراتيجيات التعليم في تعليم اللغة العربية وتعلمها خاصة على المستوى الجامعي.
2. أهمية الموضوع وحداثته في الجزائر،ودوره في تحسين العملية التعليمية للغة العربية في المستوى الجامعي.
3. نظرتي الشخصية لفاعلية الاستراتيجية التعليمية في تغيير نمطية التعليم الجامعي ودفع المتعلم نحو التعلم الاستراتيجي النشط.

4. ضرورة استثمار المستجدات التربوية الفاعلة في تحسين مخرجات التعليم الجامعي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي باعتباره عينة لهذا الموضوع.

ولدراسة هذا الموضوع تشكل البحث في خطة منهجية مبنية على فصلين أساسين مسبوقين بمقدمة وتمهيد ومذيلين بخاتمة حوصلة لمختلف نتائج الموضوع. وقد وردت الخطة على النحو التالي: مقدمة عامة لتفكيك العنوان وتحديد الإشكالية، ثم تمهيد يتضمن: تعريفا بالمصطلحات والمفاهيم الرئيسة للموضوع وبخاصة في شقّه النظري للدراسة، أما **الفصل الأول** فكان عملا تطبيقيا و جاء موسوما ب: "استراتيجيات التعليم لدى الأستاذ الجامعي" يتعلق في مبحثه الأول بكيفيات تقديم دروسه، وتوضيح الطريقة الإجرائية المعتمدة في سير البحث الميداني وفقها؛(مجتمع الدراسة،أدوات البحث،صدق الأداة،إجراءات الدراسة)،وتضمن المبحث الثاني عرض الدراسة وتحليلها في:

- تقديم وصف لسير الدروس في حصص المحاضرة والأعمال موجهة.
- تحليل العملية التعليمية لسير الدروس في حصص المحاضرة والأعمال موجهة.
- نماذج مرفقة لاستراتيجيات التعليم لبعض المقاييس.

أما**الفصل الثاني** فكان تطبيقيا كذلك جاء موسوما ب:"استراتيجيات التعلم لدى الطالب الجامعي في تنمية الملكات اللغوية" وقد جاء في مبحثين. أما المبحث الأول فكان وصفا لسير تعلم الطلبة للغة العربية داخل حصص المحاضرة والأعمال الموجهة. أما المبحث الثاني فكان تحليلا لتعلّمات الطلبة وتحديد نموذج استراتيجي لتعلم اللغة العربية في الجامعة. وكان من الضروري أن يصل الموضوع إلى خاتمة تتضمن أهم النتائج المستخلصة من فصول الدراسة ومباحثها.وقد قدمنا في هذا الصدد بعض الاقتراحات العلمية والبحثية للدارسين القادمين للموضوع وقائمة للمصادر والمراجع التي أثبتت هيكل البحث في مساره الصحيح.

وقد اتخذت من المنهج الوصفي أداة لوصف الحدث التعليمي اللغوي الراهن في الجامعة ونقل الصورة الحقيقية لواقع تعليم اللغة العربية في الجامعة كما هو إضافة إلى الاستعانة بأداة الملاحظة ومراقبة سيرورة الموقف التعليمي اللغوي لتتبع نقاط القوة والضعف فيه، كما استعنت بأداة المقابلة

لزيادة التعمق في ثنايا البحث وتقصيه، وأداة التحليل لدراسة جوانب العملية التعليمية للغة العربية في الجامعة.

ومن**المراجع الأساسية** التي استعنت بها في الدراسة نذكر منها:

1. استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم من إعداد: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين.
2. الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية، علي عبد السميع قورة، وجيه المرسي أبو لبن.
3. تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علم التدريس من إعداد: محمد الدريج.
4. استراتيجيات تعلم اللغة، ربيكا أكسفورد، تج و تع السيد محمد دعدور.

أما عن **الصعوبات** التي اعترضتني أثناء انجاز هذا البحث فيمكن إجمالها في قلة المصادر والمراجع في مجال استراتيجيات تعليم اللغة وتعلمها، خاصة في تعليمية اللغة العربية في المستوى الجامعي، وهذا الشح في المراجع جعلني أتلمس جزئيات هذا الموضوع في العديد من المراجع التي تطرقت لهذا الموضوع بشكل أو بآخر.

وفي الأخير يرجع الفضل الأول في إتمام هذا البحث لله عز وجل، ثم لأستاذي المشرف على نصائحه وتوجيهاته العلمية والمنهجية للبحث، فله كل الاحترام والتقدير والشكر الجزيل.

راشدة بوخالفة

في 2018/06/20م

تمهيد

تمهيد:

في عصر انفجار المعرفة وتدفق المعلومات، يسعى الإنسان جاهدا لإيجاد وسائل تساعده على الأخذ من الحقول المعرفية والعلمية بمختلف أنواعها التي يستخدمها في مسارات حياته من أجل مواكبة تطورات العصر ومستجداته.

ولا شك أن الساحة التربوية التعليمية غنية، بجملة من الوسائل والطرق والإمكانات المادية والتقنية، التي تمكن الإنسان من كيفية تعليمه، أو كيفية تعّلمه بنفسه. فالتعليم سياق تربوي معرفي؛ يزود المعلم بالمهارات والإجراءات الفاعلة في استغلال المدخلات التعليمية (الوسائل التعليمية، المحتوى التعليمي، الأهداف...) في إدارة الصف التعليمي، في إعادة توجيه سلوك المتعلم إلى النحو الأمثل الذي تهدف إلى تحقيقه العملية التعليمية. أما التعلم سياق تربوي، معرفي، ذاتي، يميز الفرد الواعي والناضج في تحصيل المعرفة والعلوم؛ من خلال بناء نفسه والأخذ من الحقول المعرفية ما يجعله يفهم الوسائط العلمية وتدمجه في واقعها العملي.

وتشتمل العملية التعليمية على نماذج نظرية وأخرى تطبيقية وهذه الأخيرة تأتي على عدة أوجه من بينها: الاستراتيجيات التعليمية التي يقوم بها الأستاذ في الموقف التعليمي مع متعلميه، وكذلك نجد بالمقابل استراتيجيات التعلم المباشرة للطالب. وهنا سنركز على استراتيجيات التعليم واستراتيجيات التعلم في مجال تعليمة اللغات عموما، ونخص منها تعليمية اللغة العربية، أي سنتعرف على فاعلية الاستراتيجيات التعليمية في قسم اللغة والأدب العربي وأثرها في تعليم اللغة العربية. وكذلك الاستراتيجيات التعلميّة للطالب في قسم اللغة والأدب العربي وأثرها على تحصيله اللغوي ومساعدته في اكتساب مهارات اللغة العربية وتنميتها.

مفهوم استراتيجية التعليم:

مصطلح استراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة ولذا كانت لفترة طويلة أقرب ما يكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة"، و اقتصر استعمالها على الميادين العسكرية. وبهذا الخصوص فإنه لابد من التأكيد على ديناميّة الاستراتيجية، حيث أنه لا يقيدها تعريف واحد جامع، فالاستراتيجية: فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن المثالية للحرب[1].

ولم تبق الاستراتيجية محصورة، في المجال العسكري والحربي فقط؛ بل دخلت عدة ميادين علميّة وعمليّة، أصبحت العامل المشترك بين نشاطات العلوم المختلفة المهمة ومن بينها العملية التعليمية وهي تُعْرَفُ: "باستراتيجيات التعليم (التدريس)"

واستراتيجيات التعليم (التدريس): "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها..." أو "هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة"[2]. وهنا سنفرّق بين التعليم والتدريس فهذا الأخير(التدريس) وجه من أوجه التعليم المحددة بالزمان، المكان، القصدية وتنظمه العملية البيداغوجية بتوفير جوانب وظروف تحقيقها تعليميا وأكاديميا، أما التعليم فهو محور عام مفتوح، لا يحده زمان أو مكان، وقد يتعدد المعلمون للمتعلم الواحد أو للمتعلمين في أماكن مختلفة...وكذلك هو عملية غير مقصودة، وغير منظمة في كثير

[1]-ينظر: استراتيجيات التدريس المتقدمة و إستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية،2011/2010،ص22.

[2]-معجم المصطلحات التربوية و النفسية، حسن شحاتة ،زينب النجار، مرحامد عمار ،الدار المصرية اللبنانية،ط1،2003،القاهرة،ص39.

من الأحيان...وقد نستخدم مصطلح التعليم ونقصد به التدريس وذلك راجع لطبيعة الدراسة والظروف التي تضبط سيرورة العملية التعليمية.[1].....

وهنا نجد أن التعليم يرتكز على دور المعلم. في كيفية تنظيم المحتوى التعليمي، و جعله ملائما و مناسبا لقدرات المتعلمين؛ لإحداث تغييرات سلوكية ايجابية منشودة من خلاله. وعليه تعد **استرايجية التعليم:** "مجموعة الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم متسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سلفا."[2]إذن: تعتمد استراتيجية التعليم على مهارات الأستاذ المنتظمة، وقدرته على تكييف المدخلات التعليمية بما يتناسب مع المتعلم، قصد تحقيق المخرجات التعليمية المنشودة وبذلك نجاح الموقف التعليمي التعلمي.

ويقول عبد الله شقبيل إنها: "تحركات المعلم داخل الصف، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل. "وأكد، لتكون استراتيجية المعلم فعالة فإنه مطالب بمهارة التدريس(الحيوية والنشاط، الحركة داخل الصف، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية...)[3] أي تعمل على تنويع المهارات التعليمية داخل الصف وتدفع إلى فاعليته ونشاطه بشكل مدروس.

[1]–التدريس بمثابة النشاط التواصلي بين الطالب والمدرس بهدف تحصيل خبرات معرفية و اتجاهات...ويتم ذلك في سياق سلسلة من المواقف و الظروف و الأحداث التي تشترطها عملية التدريس. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير، سماء تركي داخل،دار المنهجية،ط1،2015،عمان_الأردن،ص101.

[2]– استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين،ص23

[3]–استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة، مصطفى نمر دعمس، دار غيداء،دط،2011،ص60.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التعليم: تتسم الاستراتيجية التعليمية بجملة من المواصفات، من بينها:

1. أن تكون شاملة، ومرنّة، والقابلية للتطوير تتضمن الاحتمالات في الموقف التعليمي.
2. أن ترتبط بالأهداف الأساسية لتعليم الموضوع.
3. أن تراعي الإمكانات المتاحة.
4. أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما نحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.[1]

وهنا نقول إنه لا يمكن الجزم بأن هناك استراتيجية معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق؛ ولكن هناك استراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم في ظروف تعليمية معينة وفي حدود إمكانات مادية أو بشرية. وعلى المعلم أن يضع كل ذلك في الاعتبار عند تخطيطه للتدريس واختياره لاستراتيجيات التعليم التي سيتبعها[2]. يعمل الأستاذ على تهيئة الموقف التعليمي بما يحقق نجاحها أولا، وبما يحقق الأهداف المرجوة ثانيا.

الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة والأسلوب:

كثيرا ما يحدث الخلط بين المصطلحات التالية (الاستراتيجية والطريقة والأسلوب) بين التربويين والتعلميين. فكثير منهم يراها واحدة في المعنى، ولكنها متعددة المصطلح فقط. رغم التوافق والتداخل العملي وأحيانا التنظيري الحاصل بينها. إلا أن هناك فروقا وحدودا فاصلة تضبط كل مصطلح من حيث المفهوم، العمل، وكيفية التناول.

[1]–ينظر: استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة، مصطفى نمر دعمس ،ص 48.

[2]–بنظر:الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، علي عبد السميع قورة، وجيه المرسي أبو لبن،ص75.

استراتيجية التعليم: "هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية"[1].

أما **طريقة التعليم** "هي مجموعة من الأداءات التي يستخدمها الأستاذ(المعلم) لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج"[2]. ومن خلال التعريفين نلاحظ أن هناك فرقا شاسعا بين الاستراتيجية والطريقة؛ فهذه الأخيرة أخص من الأولى ومضبوطة بأداء معين، وطبيعة المحتوى تفرضها. أما الاستراتيجية واسعة ومفتوحة النطاق العملي. فهي تعطي الحرية والديناميكية للمعلم في تطويع الطريقة والوسائل المتاحة بما فيها المحتوى التعليمي في خلق الفاعلية التعليمية أولا، ثم التعلمية ثانيا لدى المتعلم وبذلك تُحْدثُ الاستراتيجية نشاطا في الموقف التعليمي. في حين أن **أسلوب التعليم** "هو مجموعة القواعد والضوابط والكيفيات التي تؤدى بها الطريقة من المدرس"[3].أي أن الأسلوب هو كيفية تناول المعلم لطريقة تعليمية ما؛ بشكل يميزه عن غيره من المعلمين. وهو يعتمد على الخبرة والفنية العملية والإبداعية لكل معلم وهو ليس واحد على جميع المعلمين بل يدخل في شخصية المعلم المهنية.

وبناء على ذلك نجد أن الاستراتيجية عامة والطريقة خاصة أما الأسلوب سمة ذاتية في المعلم.

---

[1]–المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر،دط،2009، الأردن، ص 342.

[2]–معجم المصطلحات التربوية و النفسية،حسن شحاتة و زينب النجار،مر حامد عمار،الدار المصرية اللبنانية،ط2003،1،مصر،ص209.

[3]–المناهج الحديثةو طرائق التدريس، محسن علي عطية ،ص343.

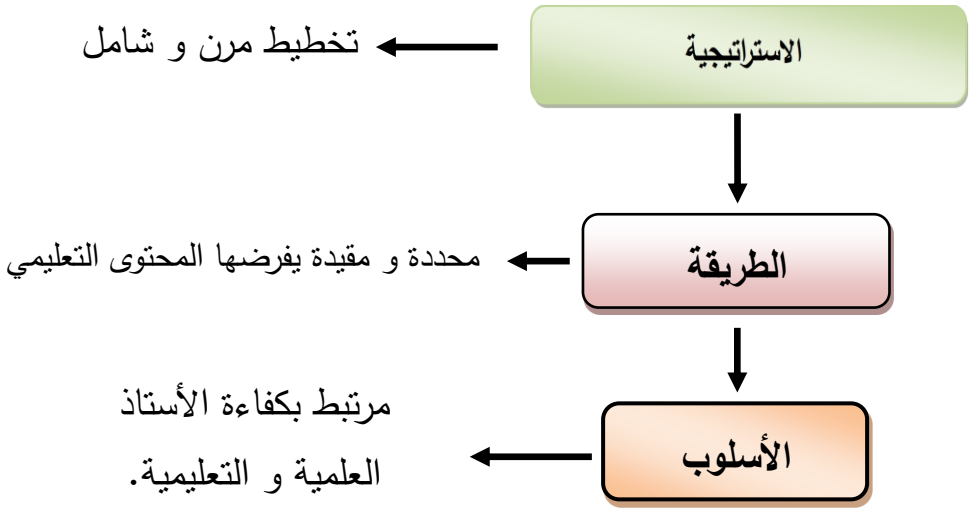

أنواع استراتيجيات التعليم:

إن المعلم الباحث والمتتبع لتطورات النظريات التربوية والتعليمية. خاصة في مجال تعليم اللغات؛ سيجد أن هناك نوعين أو قسمين من الاستراتجيات التعليمة: قديمة وحديثة.

أ. **استراتيجيات قائمة على جهد المعلم:** هي استراتيجيات قديمة شاعت عند المعلمين القدامى وأشهرها:

***استراتيجية المحاضرة والإلقاء:** وهي "تعتمد على التلقين؛ أي نقل المدرس للمعلومات بصورة شفهية، وقد يكون أسلوب العرض متواصلا للمادة العلمية..يلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة، لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت ممكن على أكبر عدد من الطلاب".[1] ينبغي تنفيذها وفق الخطوات الإجرائية التالية:

1. الاستعداد أو التحضير لها للتمكن من المادة العلمي.
2. سلامة اللغة(القدرة على الاسترسال في الحديث دون انقطاع).

[1]-الاستراتيجات الحديثة في تعليم و تعلم اللغة، علي عبد السميع قورة،وجيه المرسي أبو لبن،ص81.

3. مراعاة مستوى الطلاب اللغوي والعلمي والعقلي.

4. وضوح الأفكار والمعاني المقدمة خلال الإلقاء.[1]

فهذه الاستراتيجية متبعة في تعليم الصفوف المكتظة بالطلاب؛ لأنها تمنح كما هائلا من المعلومات المسرودة عليهم، وكذلك توافق رزنامة إكمال المحتوى التعليمي، أما في تعليم اللغات فنجاعتها ضئيلة جدا؛ حيث تبعث على الملل والكسل، فتؤدي إلى نفور الطلبة من حصص المحاضرة. فلا تقوم بدفعهم نحو التعلم، ولا تعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية والحسية منها. وبالتالي لن يحدث لديهم التحصيل اللغوي المطلوب.

ب. **استراتيجيات قائمة على جهد المعلم والمتعلم** وهي المقصودة في العملية التعليمية خاصة تعليمية اللغات وأشهرها:

***استراتيجية الاستقصاء:** وهي "عملية تفكير يعيد فيها المتعلم بناء المعلومات السابقة، تمكنه من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة، وأن يصل المتعلم إلى المعلومات بنفسه، معتمدا على جهده وتفكيره."[2]فهي تساعد المتعلم على تذليل صعوبات تعلم مفردات اللغة العربية وتجديد معارفه اللغوية وإعادة النظر فيها، كما أنها تعرّضه لظواهر لغوية جديدة يستفاد منها في تحصيله اللغوي فتنمي رصيده اللغوي بشكل أو بآخر. وهي تتضمن المراحل الإجرائية التالية:

1. الشعور بالمشكلة.
2. تحديد المشكلة وجوانبها.
3. وضع حل تجريبي للمشكلة وفحصه أثناء البحث.
4. الوصول إلى قرار وتطبيقه في مواقف عديدة.[3]

[1]– الاستراتيجات الحديثة في تعليم و تعلم اللغة، علي عبد السميع قورة،وجيه المرسي أبو لبن ، ص83.

[2]–دليل المدرس،تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني، محمد حميميد فرحات،دارجيطلي، ط2017،1،الجزائر،ص30.

[3]–ينظر:مهارات التدريس الصفي،محمد محمود الحيلة، دار المسيرة،ط2009،3،الأردن،ص192-194.

وعملية هذه الاستراتيجية في تعليمية اللغة العربية: كمعرفة المدارس النحوية مثلا والبحث في خصائص كل مدرسة خاصة البصرة والكوفة، كمَدْرَسَتَيْن بارزتين في تعليم النحو وأصوله؛ تفتح المجال أمام الطالب للغوص في مواضيع فرعية(نظرية العامل _ ظاهرة الإعراب _ العالمة الإعرابية...)؛ لأن مباحث اللغة العربية النحو _ البلاغة _ العروض _ فقه اللغة...تحتاج لإشراك الطالب في عملية الاستقصاء والبحث عن المعلومات، وهنا يتكافئ دور المعلم والمتعلم في فاعلية العملية التعليمية.

استراتيجية المناقشة والحوار:" هي تلك المحادثة التي تدور بين المعلم ومتعلميه أو (بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم) بما يتيح حرية التعبير عن الرأي والجدال حول قضايا أو أفكار أو موضوعات..."[1] وتطبّق كالآتي:

1. **مرحلة قبل النقاش:** التمهيد لموضوع النقاش وتعيين محاور التقصي والبحث...
2. **مرحلة النقاش:** إتاحة الفرصة للمتعلمين لعرض آراءهم و أفكارهم حول الموضوع المدروس.
3. **مرحلة ما بعد النقاش:** استخلاص أهم الملاحظات و الاقتراحات حول مشكلة الموضوع.[2]

ويظهر أثر هذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية في بناء أفكار الطلبة وتنميتها، كما أنها تعتمد على أسلوب الفهم، الشرح، التلخيص، الذي يساعد الطالب على ممارسة التفكير بمهاراته. وكذلك على تحسين مهارة الاستماع والاتصال الشفهي لديه. وفاعلية هذه الاستراتيجية يظهر بشكل جلي وواضح في حصص الأعمال الموجهة في مقاييس: كالنقد والأدب وفقه اللغة ...لأنها مقاييس تحمل تعدد القائلين والمتكلمين حول القضية الواحدة.[3]

---

[1]–ينظر:المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل،سهيلة محسن–كاظم الفتلاوي،الشروق للنشر،ط2006،1، الأردن،ص396.

[2]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]–ينظر: استراتيجيات التعليم والتعلم،دليل المشارك/ة، الأكاديمية المهنية للمعلمين، جمهورية مصر،ص22.

والملاحظ أن الاستراتيجيتين (الاستقصاء_ المناقشة والحوار) قد تم تحسين فاعليتهما وجعلها ناشطة في الموقف التعليمي وكسر نمطيتها على غرار ما كانت عليه في القديم.

***استراتيجية حل المشكلات:** وهي "نشاط تعليمي يسعى فيه المتعلم إلى إيجاد حل(حلول) للموقف المشكل(السؤال)، فيقوم بخطوات تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث."[1] ويتم تطبيقها على الشكل التالي:

1. تحديد مشكلة الدرس وجمع المعلومات حولها.
2. اقتراح حلول للمشكلة بوضع فرضيات قابلة للنقاش.
3. التوصل للحل الأمثل و تطبيقه في مواقف جديدة.[2]

تستهدف هذه الإستراتيجية العمليات العقلية للمتعلم(الملاحظة _ التحليل _ التفسير _ التطبيق _ التقويم) لارتكازها على الأسئلة المنشطة للتفكير، ففي كل مرحلة يراجع المتعلم أداءه ويصححه وبذلك يقوم بتغذية راجعة تحت إشراف الأستاذ.[3]

وعمل هذه الإستراتيجية في المجال اللغوي ممتع ومفيد جدا، خاصة إذا اصطنع الأستاذ للطالب مشكلة لغوية في الدرس: التعبير عن موقف معين شفاهة، أو في مقياس البلاغة مثلا استخدام عناصر التشبيه في صورة بيانية من إنشاءه مراعيا السلامة النحوية للعبارة والغرض البلاغي.

[1]–حل المشكلات، حسن محمد أبو رياش–غسان يوسف قطيط ،دار وائل ، دط،2008،الأردن،ص60.

[2]–ينظر: دليل المدرس تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني ،محمد حميميد فرحات،ص28.

[3]–ينظر: نفسه، الصفحة نفسها.

استراتيجية لتنمية مهارة الاتصال اللغوي: "هي جعل المتعلم قادرا على التفاعل والتعبير مع الآخرين، وقادرا على استخدام وسائط التواصل والاتصال المتنوعة، وأن يكون مستجيبا_ بعقلية ناقدة_ للرسائل التي يستقبلها."[1] وتطّبق كالتالي:

1. يحدد المعلم المهارات المختلفة المتضمنة اتصالات يقوم بها المتعلم وأحيانا هو المتلقي.
2. يُعدُ مصادر تتضمن قراءة نص، أو تسجيلات صوتية.
3. يضع المعلم المتعلم في موقف معين لأداء مهمة اتصال معينة.[2]

وعلى الأستاذ إتباع هذه الخطوات حيث ينمي لدى الطالب من خلال تنويعه لعناصر الدرس الفاعلة جملة من المهارات الاتصالية، من بينها:

1. النطق بوضوح حيث يكون التعبير موافقا وعاكسا لاتجاهات ومشاعر التحدث.
2. التعبير يكون لفظيا وكذلك غير لفظي (استخدام مصاحبات اللغة).
3. تنمية مهارة الاستماع والحساسية لمعاني ما يقال.[3]

إن هذه الاستراتيجية مهمة جدا لفاعليتها في تنمية القدرة اللغوية للطالب وخاصة في الحصص التطبيقية أي الأعمال الموجهة فهي تعطي للمتعلم شجاعة التحدث والتواصل مع الأستاذ وزملائه في إطار لغوي بحت. وتنفيذها سهل، ونشط داخل الحصة. في تبادل أدوار الحديث، وتحسين الإلقاء والتحدث لدى الطالب. وكذلك تنمي حسه اللغوي من خلال استماعه الجيد، وبالتالي ينمي مهارات الاتصال الجيد والمرغوب.

[1]–ينظر: استراتيجيات التعليم و التعلم أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، وليم عبيد، دار المسيرة،ط2009،1،الأردن،ص166.

[2]–ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]–ينظر: استراتيجيات التعليم و التعلم أطر مفاهيمية و نماذج تطبيقية، وليم عبيد، ص 166_167.

استراتيجية التفكير الناقد: وهي: "تعتمد هذه الاستراتيجية على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة."[1] فهي:

"تجعل المتعلم مفكرا ناقدا متفتح الذهن نحو تجديد معارفه، وإلغاء التسليم لكل المعلومات المطروحة، بل يكوّن المتعلم معارفه بنفسه وقناعاته من خلال ممارساته العقلية للتفسير والتحليل والتطبيق والنقد...ويأتي التفكير الناقد في قمة "**هرم بلوم**"[2]، وهو من أرقى أنواع التفكير، ويكون من وجهة نظر بلوم القدرة على إصدار حكم وفق معايير محددة".[3] يتم تطبيقها وفق المراحل الإجرائية التالية:

1. تقديم الأستاذ للمهارة أمام الطلبة.
2. قيام الطلبة بتطبيق المهارة.
3. متابعة و تخمين ما يدور في أذهان الطلبة أثناء التطبيق.
4. تطبيق استنتاجات الطلبة لهذه المهارة و استخدامها في مواقف جديدة.[4]

وهذه الإستراتجية تمّكن متعلم اللغة العربية من معرفة معاني المفردات ومرادفاتها، ففي كل مرحلة يستعمل عقله بوعي واستقلالية، فيجد نفسه يبحث عن العلائق بين المفردات وتحديد نوعها. كما سيتعامل مع علوم اللغة(نحو _ صرف_ بلاغة...) ويدرك تكامل عملها في تحقيق وظائف التواصل اللغوي الصحيح وكذلك تنمية متن لغوي سليم.

---

[1]–استراتيجية التفكير الناقد2،مقال وجيه المرسي أبو لبن ،الموقع التربوي وجيه المرسي أبو لبن، فكر تربوي متجدد،2017/11/31،15:03ظهرا.

[2]– هو تصنيف لمستويات الأهداف الدراسية التي يضعها المدرسون لطلابهم. و من خلال هذا التصنيف قسم الأهداف إلى ثلاثة نطاقات: الإدراكي _ السلوكيات _ النفس الحركي، و يعتمد هذا التصنيف على الأسلوب الهيكلي بحيث أن تعلم مهارة عليا يستلزم بالضرورة معرفة المهارة الأدنى منها في الهرم. موقع تعليمwwwarageek.com: https، يوم2018/04/22 ، 20:45.

[3]– ينظر، استراتيجية التفكير الناقد2،مقال وجيه المرسي أبو لبن، الموقع التربوي وجيه المرسي أبو لبن، فكر تربوي متجدد،2017/11/31، 15:30ظهرا.

[4]–استراتيجيات التفكير الناقد التي يستخدمها معلمي اللغة العربية في تدريس المفاهيم النحوية، عبد القوي سعيد مهيوب أنعم الحسامي،دن،دط،2012،دب،ص15.

استراتيجية العصف الذهني: وهي:"عملية توليد الأفكار في أذهان الطلبة للحصول على أكبر عدد ممكن منها، بغية الوصول إلى حلول إبداعية."[1] ويعتبر العصف الذهني عاملا تعليميا فعالا في تنشيط العقل وتطويع مدركاته لحل المشكل بإبداعية وتفرد. ويتم تطبيقها وفق الخطوات التالية:

1. يحدد الأستاذ القضية مع طلبته و يسجلها على السبورة.
2. يفكر الطلبة في القضية(المشكلة، السؤال)، و يطرحون أفكارهم حولها(الحلول).
3. ينهي الأستاذ العصف الذهني بعد أن يغطي المتعلمون جوانب المشكلة.
4. يقوم يقيّم الأستاذ الأفكار المقدمة(الحلول) ويصنفها حسب الأولوية.[2]

***استراتيجية الخرائط المفاهيمية:** "رسوم تخطيطية تدل على العلاقة القائمة بين المفاهيم، بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية إلى الأقل منها...وهي تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة..."[3]. ويتم تنفيذها وفق الخطوات التالية:

1. تحديد الدرس من طرف الأستاذ المراد بناء خريطة مفاهيمية له.
2. تحديد المفاهيم المتفرعة عنه من العموم إلى الخصوص.
3. اختيار الشكل الهندسي(مربعات– دوائر) لتشكيل الخريطة المفاهيمية.
4. تحديد العلاقات بين المفاهيم بواسطة الخطوط الأسهم.[4]

---

[1]–أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية، دراسة مسحية على طلبة الصف الحادي عشر في إمارة الشارقة بدولة الإمارات، محمود عوض بني ذياب، متخصص في المناهج وطرق تدريس تعليم اللغة العربية، أكاديمية العلوم الشرطية_ الشارقة، رؤى استراتيجية ، مارس 2013،ص79.

[2]–استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين،ص114.

[3]– ينظر: أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن ،نصر محمد خليفة مقابلة و غصايب محمد مطلق الفلاحات، مجلة دمشق،2001،ع4،مج26،ص562.

[4]–ينظر: تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، إبراهيم محمد جوال الجوراني ،دراسات تربوية،تموز 2009،ص29.

إن الألسنة التعليمية الحديثة تنادي باستثمار الخرائط المفاهيمية. خاصة في تعليمية اللغات، بحيث تعمل على تذييل صعوبات الفهم والاستيعاب لدى الطلبة، وكما أنها أداة عملية سريعة، في تقديم عناصر الدرس ومفاهيمه في شكل هندسي ملائم بطبيعته وواضح ومفهوم. وهي ملائمة في تعليم النحو والبلاغة والنصوص والعروض...

وتعمل استراتيجيات التعليم على بعث النشاط والحيوية في الموقف التعليمي وإخراج التعليم من نمطيته التقليدية وجعله فاعلا مرنا وهو ما يسمى بالتعليم الاستراتيجي[1] حديثا. فهو يساعد المتعلم في بناء استراتيجية تعلميّة فاعلة في بناء معارفه بتوجيه من المعلم أو دونه. فالتعلم :"هو تغيير مقصود في سلوك المتعلم يستدل عليه بأداء المتعلم"[2].بين التعليم والتعلم علاقة سببية، وعلاقة سابق بلاحق. أي أن التعلم ناتج وحاصل التعليم؛ فلا يحصل تعلم دون تعليم مسبق أثار مجموعة من المدركات والعمليات العقلية، لدى المتعلم مما دفعته إلى التعلم وهذا ما يقصد بدافعية التعلم. والتعلّم في "ذاته اكتساب الفرد للمعارف بنفسه تحت إشراف المعلم".[3] إلاّ أنّ التعلم يحتاج إلى تخطيط وعمليات بسيطة وسريعة غايتها تسهيل التعليم وكذلك التعلم بشكل دقيق وسريع.

وهذه العملية والتقنية تسمى **باستراتيجية التعلم:** وهي: "خطوات يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمهم وتعد الاستراتيجيات مهمة في تعلم اللغة على وجه الخصوص، حيث إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية...لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي..."[4] فهذه الاستراتيجيات أدوات مساعدة للمتعلم في إفراد تعليمه بنفسه، وجعله قادرا على إحراز المعارف، وتطويعها في تحصيله الذاتي. وخاصة في تعلم اللغة، تدفعه دائما للسرعة والدقة في تنمية الملكات اللغوية وتطويرها.

---

[1]– يشير هذا المصطلح إلى مجموعة الإجراءات التعليمية التي تركز على تحسين و تفعيل التفكير و مهاراته لدى الطلبة، وهو ما يتطلب من المعلمين أن يكونوا على وعي وفهم بمتغيرات العملية التعليمية والمتطلبات المعرفية لها، ينظر: حل المشكلات ،حسن محمد أبو رياش–غسان يوسف قطيط،ص14.

[2]–المناهج الحديثة و طرائق التدريس، محسن علي عطية،ص340.

[3]– ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– استراتيجيات تعلم اللغة،ربيكا أكسفورد،تج و تع السيد محمد دعدور،مكتبة الأنجلو المصرية،دط،1996،ص11.

أنواع استراتيجيات التعلم:

تتعد استراتيجيات التعلم وتختلف بحسب الأداء والمصدر الفاعل فيه، فهناك استراتيجيات يقوم بها المتعلم بنفسه دون إشراك وسائط مساعدة تتعلق بعملياته العقلية(التذكر و الفهم و التطبيق...) أثناء الدرس أو المراجعة. وبالمقابل استراتيجيات تعلم من خلال الوسائط التعليمية التي تحمل مصادر التعلم الالكتروني أو التعاوني وهذه عصرية وحديثة تستهدف الإجراء والسرعة. وكلا النوعان ينجزان تحت إشراف المعلم أو بدونه.

إن متعلم اللغة يستخدم المجال العقلي والمعرفي لتنمية نشاطه اللغوي من خلال عملياته العقلية(حفظ و فهم و تطبيق و التحليل و التركيب و التقويم) وهذه العمليات تصنف ضمن استراتيجيات تعلم قائمة بذاتها في مجال تعلم اللغة وهي: **الاستراتيجيات المباشرة المختصة بتعلم اللغة** وهي تعمل على تعزيز القدرات العقلية وتنشيطها أثناء التعلم. وتضم:

الاستراتيجيات التذكرية:

وهي: "تقوم على التخزين الجيد للمفردات والمصطلحات اللغوية وتذكر كم كبير من الكلمات الضرورية لتحقيق مستوى الطلاقة اللغوية...فهي تعين المتعلم على تخزين المواد الشفهية للاستعانة بها واسترجاعها عند الرغبة في عمل اتصال لغوي..."[1].

وللاستراتيجيات التذكرية **أربعة أنواع** أهمها:

- **عمل روابط ذهنية:** وتضم هذه الفئة ثلاث استراتيجيات يعدون حجر زاوية لبقية للاستراتيجيات التذكرية وهي:

أ. **التصنيف في مجموعات:** وهي تعنى بتصنيف المعلومات داخلا مجموعات مصغرة لتسهيل تذكرها...وهذه المجموعات يمكن أن تكون على أساس نوع الكلمة(مثلا الأسماء في مجموعة

[1]– ينظر استراتيجيات تعلم اللغة،ربيكا أكسفورد،تج و تع السيد محمد دعدور ، ص 45.

والأفعال في مجموعة)...أو الوظيفة اللغوية (الاعتذار، الطلب، الأمر)...ويمكن تدعيم هذه الاستراتيجية بوضع لون لكل مجموعه يميزها عن غيرها، كذلك اسم مغاير لبقية المجموعات.

ب. **التداعي والتفصيل:** تقوم على إقامة العلاقات بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة في الذاكرة من قبل. أو ألفاظ شكلها جديد لكن معناها موجود من قبل في الذهن.

ت. **استخدام الكلمات الجديدة في النصوص:** أي توظيف الكلمات المتعلمة الجديدة في سياقات لغوية مختلفة شفهية أو كتابية.[1]وتمكن المتعلم من هذه الاستراتيجيات الفرعية بشكل جيد وديناميي سيساعده على الولوج إلى بقية الاستراتيجيات التذكرية بتلقائية وعفوية.

- **الاستفادة من الصور والأصوات.**
- **المراجعة الجيدة.**
- **القيام بأداء حركي.**[2]

إن جميع هذه الاستراتيجيات التذكرية يقوم بها المتعلم للغة بصورة واعية وكثيرا من الأحيان غير واعية لأن التذكر أولى العمليات التي تعمل وتنمو لدى الفرد خاصة في تعلمه للغة.

الاستراتيجيات المعرفية:

إن الاستراتيجيات المعرفية ضرورية جدا لتعلم لغة جديدة. فهي تقوم على التكرار وتحليل المصطلحات التعبيرية والتلخيص...[3]وتتكون الإستراتيجيات المعرفية من أربعة أنواع هي:

- **الممارسة:** وتتخللها خمسة استراتيجيات فرعية أهمها الممارسة الطبيعية هي على الآتي:

أ. **التكرار**: تقليد أصوات، كلمات، محادثة... كل ما له علاقة باللغة السليمة.

ب. **التدريب الرسمي للنظام الصوتي والكتابي:** تدريب اللسان على النبر والتنغيم...

---

[1]–ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة، ريبيكا اسكفورد، تج السيد محمد دعدور،ص 48–49.

[2]–للشرح و التفصيل أكثر ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة، ريبيكا اسكفورد،تج السيد محمد دعدور ص 48_49_50.

[3]–ينظر :نفسه،ص51.

ت. **التعرف على الصيغ و التراكيب واستخدامها:** معرفة العلاقة بين الوحدات والألفاظ...

ث. **إعادة الربط:** وهي عملية ربط للألفاظ والكلمات المعروفة بأسلوب جديد وإبداعي.[1]

وجميع هذه الاستراتيجيات تجتمع و تظهر فعليا من خلال الاستراتيجية الخامسة وهي

ج. **الممارسة الطبيعية:** هي ممارسة اللغة في مواقف جديدة كمحادثة الآخر أو إقامة حوار أو قراءة كتاب أي استثمار المفاهيم اللغوية في العملية اللغوية بشقيها الشفهي والكتابي.[2]

- **استقبال و إرسال المعلومات:** وهي تتضمن نوعين فقط هما:

أ. **المعرفة الخاطفة للفكرة:** هو أخد الفكرة العامة والرئيسة حول الموضوع والتي يحدث عليها الفهم الأولي ثم نبني عليها باقي المعارف.

ب. **استخدام المصادر لإرسال واستقبال المعلومات:** الاستعانة بالمطبوعات الورقية وغيرها التي تحمل المادة اللغوية لزيادة الفهم والاستيعاب وبالتالي إعادة إنتاج معلومة جديدة.

- **التحليل والاستدلال:** تستخدم لفهم معنى مصطلح معين أو لإنتاج مصطلح لغوي جديد وهي تنقسم إلى خمس استراتيجيات فرعية هي:

أ. **الاستنباطية.**

ب. **تحليل المصطلحات التعبيرية.**

ت. **استخدام التحليل البيني.**

ث. **الترجمة.**

ج. **انتقال الأثر.**[3]

- **تنسيق المدخلات والمخرجات:** و تتضمن ثلاث فروع استراتيجية هي:

---

[1]–ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة، ريبيكا اسكفورد،تج السيد محمد دعدور ،ص54.

[2]– ينظر: الصفحة نفسها.

[3]–ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة،ريبيكا اسكفورد،تج السيد محمد دعدور،ص56.

أ. **تدوين الملاحظات:** كتابة الفكرة الرئيسة و تفريع الأفكار الثانوية عنها في شكل شجرة حول موضوع الدرس اختصارا للوقت والجهد.

ب. **التلخيص:** هو عمل ملخص للموضوع كبطاقة قراءة تتضمن العناصر الأساسية فيه.

ت. **التركيز على الأجزاء الهامة:** هي استراتيجية يستعمل وسائل إيضاح (أقلام تظهير _ نجمة _ وضع سطر)للمصطلحات أو العبارات المهمة في القطعة المدروسة.[1]تمّكن الطالب من الاستغلال الذكي للمعلومات دون الحاجة إلى الحشو أو تراكم المعلومات دون فائدة، بل تعمل على أخذ الفكرة العامة من كل موضوع و إعادة ربطها بما يملك المتعلم من معرفة لديه، وبذلك يتدرج في البناء و تكوين المعرفي الجيد.

الاستراتيجيات التعويضية:

وهي تساعد الطالب في استثمار المعرفة اللغوية الجديدة. رغم قلة إمكاناته المعرفية بها سواء في فهمها أو إعادة إنتاجها فهي تكون ملكة لغوية لا متناهية بالقواعد والمفردات، وتظهر في المهارات اللغوية الأربعة(الاستماع _ القراءة _ التحدث _ الكتابة).[2]

وتنقسم الاستراتيجيات التعويضية إلى استراتيجيات التخمينية وتضم (الاستماع والقراءة) واستراتيجيات التغلب على القصور تضم(التحدث والكتابة).

أما **الاستراتيجيات التخمينية** يستخدمها الطالب في الوصول لمعنى الكلمات والمصطلحات المتعلمة فهو يفكر في فهم المعنى ويخمن سواء بعلامات لغوية أو غير لغوية وذلك أثناء تعلمه وتعرضه للمعلومة اللغوية الجديدة فيبحث في عقله عما يشابهها أو يقرب معناها.[3] أي يعمل على تعويض الكلمات الصعبة بكلمات تناسب فهمه و مستوى استيعابه سواء لفظيا أو غير لفظية.

أما **استراتيجيات التغلب على القصور**: فهي تساعد المتعلم على إنتاج تعبيرات شفوية وأخرى مكتوبة. بما يملك من قواعد اللغة والأساليب المتعلمة، من علوم اللغة بلاغة و تقنيات تعبير

[1]–ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة،ريبيكا اسكفورد،تج السيد محمد دعدور،ص56.

[2]–ينظر :نفسه،ص58.

[3]–ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة،ريبيكااسكفورد،تج السيد محمد دعدور،ص 58.

وغيرها.[1]هذه الاستراتيجيات تدفع الطالب إلى حل المشكلات والعراقيل التعليمية بنفسه وإقامة حلول بديلة فاعلة في زيادة خبراته المعرفية واستدراك أخطائه.

[1]–ينظر: استراتيجيات تعلم اللغة، ريبيكااسكفورد، تج السيد محمد دعدور ،ص60. و قد ذكرها الأستاذ عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين في كتابه: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم و زاد عليها استراتيجيات تعلمية أخرى: تصنيف ماير ، نموذج وينشتين ،تصنيف أكسفورد و هذا الأخير هو الذي اعتمدنا عليه في دراستنا لوضوحه وفاعليته التعلّمية للغة العربية و مناسبته لها...،ص65.

الفصل الأول

استراتيجيات التعليم لدى الأستاذ الجامعي في تقديم الدرس

المبحث الأول: الطريقة الإجرائية

- عينة الدراسة
- أدوات البحث
- صدق الأداة
- إجراءات الدراسة

المبحث الثاني: عرض الدراسة وتحليلها

- تقديم وصف لسير الدروس في محاضرة وأعمال موجهة.
- تحليل العملية التعليمية لسير الدروس في محاضرة وأعمال موجهة.
- نماذج مرفقة لاستراتيجيات التعليم لبعض المقاييس ،.

الطريقة الإجرائية:

1) **مجتمع الدراسة:** تم اختيار السنة الأولى بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة[1]، مرحلة ليسانس من نظام(ل.م.د)، عينة للدراسة والبالغ عدد طلبتها (602). **وهم** من فئات عمرية مختلفة.

أ. **أسباب اختيار المجتمع:** تعد مرحلة ليسانس بقسم اللغة والأدب العربي قاعدة بنائية للمعارف وتنمية المهارات اللغوية وتعزيز التحصيل اللغوي في حياة الطالب العلمية، لذا وجب اختيار السنة أولى ليسانس لتوفرها على خصائص بحثية دراسية معينة و هي:

- تغير نظام التعليم بالنسبة لطلبة هذه السنة.فمن بين بنود نظام (LMD) أن إنتاجية الطالب التعلمية في الجامعية أكثر بكثير من دور الأستاذ. الّذي هو موّجه ومشرف عام للعملية التعليمية الجامعية.

لأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعتمد على سياسة التعليم المتعدد المصادر العلمية باختلافها، وبالتالي سيجد الطالب اختلافا شاسعا بين سيرورة نظام وزارة التربية والتعليم وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- لأن أساتذة هذه السنة لا يقوم بعملية دمج صحيحة للطلبة في نظام التعليم الجامعي، بالشكل المطلوب رغم إقامة (يوم دراسي توجيهي لطلبة السنة الأولى ليسانس[2]) من طرف لجنة علمية منتخبة بالقسم. إلا أنها غير فاعلية بالشكل المطلوب. وبالتالي تكون الأهداف المرجوة من هذه الأيام غير محققة.

[1]– التعريف بجامعة ورقلة: هي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية، أنشأت في سبتمبر 1987،عرفت تحولات عديدة و متسارعة في هيكلتها التنظيمية و البيداغوية فمن مدرسة عليا للأساتذةسنة1987 إلى مركز جامعي سنة1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة في جويلية 2001،منتديات ورقلة لكل الجزائريين و العرب،www.ouargla30.com، يوم 2018/03/3، 12.04.

[2]–يوم دراسي، التعريف بنظام LMD، يوم 15 نوفمبر 2017.

- المزيج العلمي لطلبة هذه السنة باعتبارهم من شعب مختلفة(آداب و فلسفة – جذع مشترك علوم) و هذا الأخير يحتاج إلى دعم لغوي و انغماس كلي في جميع المقاييس اللغوية و الأدبية و التأكيد على لغة الفصحى في التواصل.

2) **أدوات البحث:** وتتمثل في:

- عرض بعض المقاييس اللغوية و الأدبية للسنة أولى: محاضرة/تطبيق

اخترتُ بعض المقاييس التي تدرس لطلبة السنة أولى جامعي وهي: علم النحو، النص الأدبي القديم، النقد الأدبي القديم، تقنيات التعبير الكتابي. وهي 4 مقاييس من 10.

- الملاحظة: وهي أداة الإجراء الرئيسة في موضوعنا؛ وهي عملية تسجيل ملاحظاتي كتابة في كل حصة محاضرة/أعمال موجهة، وأركز فيها على وصف كيفية تقديم الدرس اللغوي من طرف الأستاذ، ومدى فاعلية المعلم والمتعلم حول المحتوى اللغوي، ودور الطالب في تنمية قدراته المعرفية ومهاراته اللغوية.
- المقابلة: وهي أداة مساعدة للأداة الأساسية بحيث اعتمدتها للتعمق في الموضوع واستيفاء جوانب قد تغيب في الميدان، وهي ضرورية في العملية التعليمية، وكانت المقابلة مع الأساتذة المعنيين بالمقياس وكذلك بطلبة العينة.

3) **صدق الأداة:** اعتمدت في دراستي الملاحظة كأداة إجراء رئيسة لجمع المعلومات، وتتصف بأنها مباشرة، وذلك باتصالي الفعلي بالأساتذة والطلبة والموقف التعليمي، وكانت ملاحظتي محددة لتقصي كيفيات تعليم اللغة العربية من طرف بعض الأساتذة الجامعيين ، والكيفيات التي يتعلم بها الطالب، لزيادة فاعليته ونشاطه التعليمي بصفة عامة، وتنمية ملكته اللغوية خاصة بشكل متمعن ودقيق يغطي معظم جوانب العملية التعليمية الجامعية، دون أخذ المادة العلمية (المحتوى التعليمي) ضمن الدراسة.

وعملا بالموضوعية الأكاديمية والمصداقية العلمية أضفنا أداة المقابلة كوسيلة مساعدة في كشف ما غاب أثناء الملاحظة.

4) إجراءات الدراسة:

قمت بحضور ميداني للحصص اللغوية المعنية بالقسم المحدد، بمعدل حصتين لكل مقياس أسبوعيا، وذلك طيلة شهرين ونصف (فيفري، مارس، أفريل 2018)، وتمتد كل حصة بمدة زمنية تقدر بساعة ونصف(90د) وفقا للخطوات التالية:

1. عرض الدرس في حصص المحاضرة وتدوين الملاحظات حول كيفية تقديم الأستاذ للدرس، وكيف يستقبل الطالب معلومات الدرس ويوسعها.
2. وصف الموقف التعليمي اللغوي عموما في حصص المحاضرة وتلمس نقاط القوة والضعف فيه.
3. في حصص الأعمال الموجهة نصف مدى توافقها مع حصص المحاضرة، وبالتالي حدوث تعلّمات منتظمة ودقيقة وعملية للطالب.
4. يقسم الأستاذ(ة) مقياس التعبير الكتابي لشق نظري وآخر تطبيقي لتمنية مهارة الكتابة وآلياته وتقويمه في بطاقات فنية أو كتابة مقال...
5. يحاول الأستاذ(ة) في حصص الأعمال الموجهة مساعدة الطالب على تحسين أداءه اللغوي وكيفية جمع وتصنيف المعلومة، والتحذير من أخذها جاهزة أو بشكل خاطئ من الإنترنت.
6. يسعى الطالب للتكيف مع التعليم الجامعي من أجل تحسين فاعليته داخل الموقف التعليمي واستغلاله في تعلمه.

وصف سير حصة علم النحو: محاضرة/ أعمال موجهة

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	أستاذ(ة) المحاضرة	أستاذ(ة) الأعمال الموجهة
علم النحو	ساعة و نصف	الإعراب	– التذكير بعناصر الدرس السابق شفاهة –الشروع في استكمال عناصر الدرس المتبقية. (التغير يحصل في المعربات لا المبنيات...). _اعتمد الأستاذ(ة) على الإملاء في سرد القواعد شفاهة من الكتاب، دون الاستعانة بوسائل الإيضاح (السبورة). _ غياب الحركة و صوت الأستاذ(ة) خافت نوعا ما مما يؤثر على استماع الطلبة للقواعد و الكلمات بشكل جيد. – كلف الطلبة بالبحث عن علامات التقدير وواصل ذكر حالات الفعل(ماضي–مضارع – أمر– مجزوم). _طرح الأستاذ(ة) سؤالا: الإعراب التقديري هل يقابله الظاهر أم اللفظي؟ و طلب من المتعلمين أن يكون محل بحث هو أيضا. _واصل شرح بقية القواعد تنظيرا، دون إشراك المتعلم في العملية التعليمية. _ ختاما ألقى الأستاذ(ة) على مسامع الطلبة مجموعة مصادر و مراجع تحتوي على عناصر الدرس : كجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.	– قام الأستاذ(ة) بمدخل وهو عملية استذكار حول موضوع المحاضرة (الإعراب) والنقاط التي عرضت وأين توقفوا. –الأستاذ(ة) سؤال: ماهو الفعل؟ وأفسح المجال للطلبة للإجابة بانتظام مع تقييم كل إجابة. –كتب أمثلة لأنواع الأفعال على السبورة، وأخذ يستنطق القاعدة من أفواه الطلبة مع شرح تفصيلي للأنواع الأفعال وحالاتهم الإعرابية. – تعرض الأستاذ(ة) للفعل المضارع و طرح سؤال: لماذا الفعل المضارع معربا؟ فجاءت إجابة الطلبة أنه شابه اسم الفاعل. –قدم الأستاذ(ة) تطبيق لغوي موافق لعناصر الدرس، ثم منح الطلبة للتفكير الأولي لحل التطبيق، عين الأستاذ(ة) طالبة لحل التطبيق على السبورة بعد قراءتها وكان الأستاذ(ة) يصحح قراءة الطالبة. – فتح مجال للسؤال حول فهمهم للحل و كيفية صياغة الإجابة و تبريرها نحويا. واصل الأستاذ(ة) مع الطلبة حل باقي التطبيق و تصويب الأخطاء الإملائية و كذا لغتهم الشفوية ونبه لعدم استخدام العامية داخل حجرة الدرس لأثرها السلبي على تحصيلهم اللغوي. – أحال الأستاذ(ة) الطلبة لبعض المصادر، ونوّه لأهمية تنمية الملكة اللغوية بكثرة المطالعة والممارسة للغة وأن الهدف الأساسي هو التحصيل اللغوي بالأساس.

أ. تحليل سير حصة المحاضرة:

أولا: طبق الأستاذ(ة) طريقة المحاضرة(وهي إلقاء مسترسل لكم كبير من معلومات) في تعليم مادة النحو العربي، وهي طريقة لا تعتمد على فاعلية المتعلم ودوره في العملية التعليمية.

ثانيا: لم يراع الأستاذ(ة) الأهداف التعليمية العامة و التي حددها تصنيف بلوم[1].

فمن خلال الجدول نجد أن الأستاذ(ة) لم يعرف الطالب ماهو التغير الحاصل في المعربات وكيف لا يظهر في المبنيات وعلة ذلك نحويا، فحين يعرف المتعلم أن المعرب هو:"الكلمة التي يتغير آخرها لتغير العامل."[2] ويدعم التعريف بمثال في السبورة نحو: حضر زيدٌوكذا يلاحظه في قراءة الأستاذ(ة) ونطقه لكلمة زيد ويشاهد حركة الرفع وكذا موضعها أنها في آخر الكلم وتكون ظاهرة.

ثالثا: سرد الأستاذ(ة) للقواعد، دليل على اهتمامه بالكم أي التزامه بمفردات المحتوى، ولم يهتم بالكيف أي مدى استيعاب الطلبة وفهمهم للقاعدة الأولى وكذلك لم يستخدم آليات قياس الفهم وهي الأسئلة المباشرة أو تغيير المثال وترك تعيين الكلمة المعربة وحركتها وموضعها للمتعلم نحو: قرأتُ الكتابَ.

رابعا: عدم استعانة الأستاذ(ة) بوسائل الإيضاح البيداغوجية: السبورة، مكبر الصوت، الحركة داخل الصف. رغم توفرها، عدا استعانته بالكتاب .

خامسا: احتكار القيادة التعليمية التي قام بها الأستاذ(ة) المحاضر للعملية التعليمية، تدفع المتعلم للكسل والنفور من مقياس مادة النحو، علما أن هذا الأخير(النحو) يعاني أزمة تعليمية شائكة في

---

[1]- تحليل العملية التعليمية ، محمد دريج ، دار الكتاب الجامعي، دب، ط1، دس، ص42.

[2]- التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية(مصر)،ط2، 1998،ص16.

[3]- المرجع نفسه،ص16.

عصرنا هذا تجعل منه مادة صعبة الهضم، ويكْمن الخلل طبعا في طريقة تعليمه وكيفية تقديمه لا في جوهره اللغوي.

سادسا: أسلوب الأستاذ(ة) في تعليمه للنحو لم يقلص الفجوة بين المتعلم والنحو؛ ولم يكن دافعا في جعل المتعلم يستثمر الدرس وقواعده في تكوين جمل على منوال المثال تدخل في سياق تداوله أو حديثه داخل الصف التعليمي أو خارجه حيث يقوّم ويصحح ملكته اللغوية وأدائه لها بشكل مستمر.

سابعا: لم يشرك الأستاذ(ة) الطلبة في العملية التعليمية بسؤال أو إضافة معلومة أو أن يطبق أحد الطلبة لقاعدة نحوية ما.

ثامنا: أثناء مقابلتي للأستاذ(ة) وسؤاله عن استعماله لهذه الطريقة في حصة المحاضرة، رغم نتائجها السلبية على الطلبة. ولماذا لا تعوضها بما هو مستحدث في تعليمية اللغات، أجاب لأنها الطريقة التي عهدناها في التعليم ولأنها تغطي مفردات المقياس، أما بالنسبة للطلبة عليهم بالبحث والتطبيق في حصة الأعمال الموجهة. لا أظن أنّ هنالك طريقة أنجع من المحاضرة في تقديم كم معرفي كبير، بالإضافة لعدد الطلبة الكبير. ومنه يلغي الأستاذ فاعلية المتعلم في دفعه نحو التعلم، وجعله دارسا يبني محاضرته بنفسه دون الحاجة إلى التلقين والتدوين المستمر دون فهم واستيعاب وخاصة في تعليم النحو.

ب.تحليل سير حصة الأعمال الموجهة:

أولا_ اعتمد الأستاذ(ة) الاستذكار وسيلة لاسترجاع معارف المحاضرة، و كذلك ليقيس بها مدى استيعاب الطلبة لما قدم في المحاضرة شفاهة.

ثانيا– عمد الطلبة إلى فتح دفاترهم لذكر النقاط التي قدمت إليهم في المحاضرة.

ثالثا_ طرح الأستاذ سؤالا (ماهو الفعل؟)؛ لإثارة معارفهم و فهمهم للفعل، وتقديمه لشرح تفصيلي لأنواع الأفعال مع أمثلة توضيحية؛ لأن الطلبة وقعوا في الخلط بين قواعد الأفعال، ذلك استدعى إعادة القواعد بشكل منظم و شرح مصحوب بأمثلة واضحة.

رابعا_ قدم الأستاذ تطبيق (تدريب لغوي) لقياس مدى استيعاب وهضم الطلبة للقواعد. وبهذا يكون أستاذ قد تدرج وفق مخطط بلوم المعروف لتحقيق مستويات عليا من الأهداف العقلية والمعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق...)[1].

خامسا_ تصحيح الأستاذة لقراءة الطالبة للتطبيق، خطوة تعليمية ناجعة في جعل المتعلم يستدرك أخطائه و يعيها.

سادسا: أثناء مقابلتي للأستاذ(ة) وسؤاله حول نظرته لتعليم النحو، ولماذا يعتمد الشرح التفصيلي للقواعد، أجاب لأن مستوى الطلبة ضعيف جدا خاصة في ضبط القواعد وتطبيقها، لذا استخدم التدريبات اللغوية لجعل الطلبة يطبقون القواعد مباشرة وأصحح معهم الأخطاء وأساعدهم على التحليل وفهم الوظائف، وأركز على قراءتهم لها حتى أساعدهم على تقويم ألسنتهم وتدارك الخطأ، وأنبه الطلبة لضرورة المطالعة للنصوص الأدبية واللغوية، حتى يتحسن مستواهم ويتكون لديهم منطلق لغوي صحيح.

[1]–تحليل العملية التعليمية، محمد دريج،ص45.

سير حصة النحو العربي (محاضرة)

استراتيجيات تعليمية حديثة: (استراتيجية العصف الذهني والخرائط المفاهيمية – أنموذجا–)

درس: الإعراب

المدة الزمنية: ساعة و نصف

سير الحصة: استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية

- استذكار معلومات الحصة الماضية بأسئلة حول: تعريف المعرب، المقصود بالإعراب، في الدقائق الأولى. في شكل عصف ذهني(استثارة الطلبة بسؤال:ما هو الإعراب، يجمع أجوبة الطلبة و يدونها على السبورة دون نقد أو تصويب. يواصل بها في كل مرحلة بناء لمعرفة جديدة)، وتستمر أثناء القيام باستراتيجية الخرائط المفاهيمية وهي كالآتي:

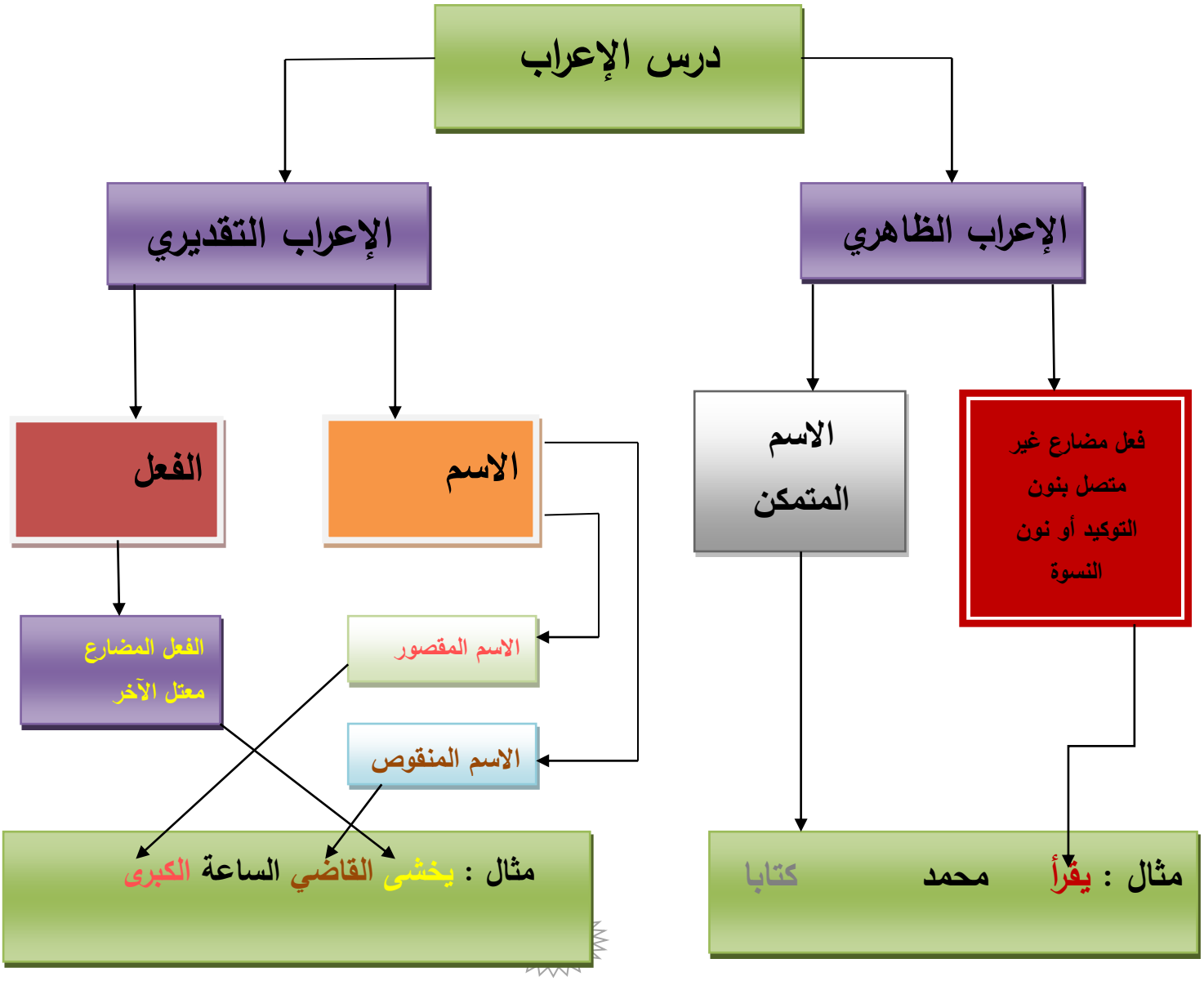

- يكمل الأستاذ(ة) عملية التدرج أو التشجير مع شرح القواعد والأمثلة وإشراك الطالب في بناءها من خلال الأسئلة، أو بديل للأمثلة...

يطلب الأستاذ(ة) من الطلبة بناء خريطة[1]مماثلة وتعريفهم بها(أنها سهلة الحفظ ودقيقة في المعلومات من حيث التنظيم وتدفع إلى التعلم).[2] يكمن أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة النحو خاصة في الجامعة، في تقليص الفجوة بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي، و تساعد على تفعيل الصف التعليمي و تنمية المهارات اللغوية للمتعلم، ممتعة ومشوقة سهلة التطبيق للمعلم و المتعلم و بالتالي تدفع إلى تفريد التعليم.

[1]–متن الأجرومية، جداول و خرائط ذهنية، تصميم دار المعارف الإسلامية، دط، دس، دب.

وصف سير حصة نقد الأدبي القديم: محاضرة/أعمال الموجهة

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	أستاذ(ة) المحاضرة	أستاذ(ة)الأعمال الموجهة
النقد الأدبي القديم	**ساعة و نصف**	**السرقات الشعرية و الأدبية**	– قام الأستاذ(ة) باستذكار لموضوع المحاضرة السابقة(السرقات الشعرية و الأدبية، سبب ظهورها وعصرها) وشرح إضافة كل رؤية كل من النهشلي و الجاحظ للموضوع، لغة الأستاذ(ة) عربية فصيحة. –كما استخدم الأستاذ(ة) أسلوب القصة في الرد بين النقاد حول السرقات الشعرية مستعينا بالكتاب لتوثيق المعلومات. –إحالة الطالب للمرجع، معظم الطلبة في حالة استماع وتجاوب مع الأستاذ(ة) خاصة طلبة المقاعد الأمامية، ويدونون المعلومات ويستفهمون ويناقشون القضية مع الأستاذة) وهو بدوره فتح مجال تبادل أدوار الحديث حول القضية. – انتقل الأستاذ(ة) من حديثه عن	يقدم كل طالب بطاقة فنية حول كتاب نقدي مراعيا في ذلك: اسم الكتاب، اسم المؤلف، الطبعة، دار النشر، سنة الطبع و البلد، سيرة ذاتية للكاتب، قراءة لفهرس الكتاب والتعرض لبعض القضايا النقدية و شرح واحدة. –قدمت الطالبة الأولى بطاقة فنية حول كتاب (العمدة) لابن رشيق القيرواني غير مراعية ما يجب تقديمه. –تدخل الأستاذ(ة) وشرحت أبواب كتاب العمدة وكذا القضايا النقدية التي تعرض إليها كالطبع و الصنعة، السرقات الأدبية. – قدم طالب آخر بطاقته حول كتابه(منهاج البلغاء وسراج البلغاء) لابن حازم القرطجني وكان مستوفي جميع النقاط ولغته جيدة.

			النهشلي إلى كتب نقدي آخر وهو كتاب(العمدة) لابن رشيق القيرواني وما أورده صاحب الكتاب حول قضية السرقات الشعرية و الأدبية ...، ثم تحدث عن مصطلح السرقات الأدبية وأنه أصبح يعرف في النقد الحديث ب(التناص) وأنه لم يصبح عيبا لفاعله بل له دلالات أخرى كالتقليد والتأثير ... وهو مستحب في الممارسة النقدية الحديثة. – ختام المحاضرة قدّم الأستاذ(ة) نصائح للطلبة (لفهم النقد وكيف تتم العملية النقدية الصحيحة يجب قراءة كتب النقد و فهمها ثم تقوم بتحليل النصوص النقدية وفقا لآليات علمية وهذا ما يجب أن يكون في حصة تطبيق وقال أنه يهتم بفهم الطالب و استيعابه للمعلومة و ليس بالمحتوى وإكماله).	– تابع الأستاذ(ة) مع باقي الطلبة عملية تقويم وتقييم البطاقات الفنية. – اختيار الطلبة لنفس الكتاب(العمدة) بعث الملل والروتين في المعلومات. – وجه الأستاذ(ة) ملاحظات للطلبة مفادها: لا تحضروا ملخصات للكتب من الانترنت بل استعيروا الكتاب من المكتبة أو حملوه من الانترنت و تصفحه و تعرف على القضايا اللغوية و اختر منها واحدة و تحدث عنها. – يجب أن تراقبوا قراءتكم للمعلومات أنتم لا تعربون ما تقرؤون ، و كذلك تخلطون بين بعض الحروف كنطق (ض) (ظ) في كلمة القضايا.

تحليل سير حصة النقد الأدبي القديم(محاضرة):

أولا: اتخذ الأستاذ(ة) استذكار معلومات الحصة الماضية، لتنشيط ذاكرة الطلبة.

ثانيا: استخدم الأستاذ(ة)لغة تعليمية سليمة التراكيب، إضافة لأسلوب القصة الشيق والممتع الذي عمد إليه في تقديم الدرس.

ثالثا: معظم الطلبة في حالة انتباه وتفاعل مع معطيات المحاضرة وذلك لمهارة الأستاذ في شد انتباههم.

رابعا: مهارة التنسيق بين النقد القديم والحديث، كتطور المصطلح(من السرقات الأدبية إلى التناص) أثار أذهان الطلبة عن سبب استحسان المصطلح حديثا وفتح المجال للاستفهام والتوضيح أكثر، بالتالي حدوث الفهم أولا، والبحث عن القضية ثانيا.

خامسا: توجيه الأستاذ(ة) للطلبة، نصائح وخطط وتقنيات للتمكن من فهم مقياس النقد دون الحاجة للحشو من غير فائدة، كتحليل النصوص و تنويع مصادر التعلم، ونقد المعرفة المقدمة للوصول إلى كنهها. يدفع الأستاذ(ة) الطلبة للتخطيط لتعلمهم، وبناء معارفهم، بشكل شبه مستقل عن الاعتماد الكلي على الأستاذ أو المحاضرات الجاهزة.

سادسا: طبق الأستاذ طريقة القصة التعليمية. وهي فاعلة في شد انتباه الطلبة وإعمال عقولهم حول شخصياتها ومجريات أحداثها، وتسهل الحفظ لديهم لأنها تمس جوانب وجدانية وعقلية ومعرفية تناسبهم، وقد تمكن الأستاذ من تحقيق الهدف التعليمي منها.

تحليل سير حصة النقد الأدبي(أعمال موجهة):

أولا: تعمل الأستاذة(ة)بطريقة البطاقات الفنية مع الطلبة؛ فهي تجعل الطالب يقوم بمهارات لغوية (كالقراءة، استنتاج الأفكار، الكتابة) تحقق فاعلية تعليمية في حصص التطبيق.

ثانيا: معظم الطلبة اختاروا كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني، وذلك لتوفر دراسات سابقة عبر مواقع الانترنت. من المفترض ينوه الأستاذ(ة) أن يتفرد كل طالب بكتاب نقدي حتى يحدث التنوّع في الكم والكيف.

ثالثا: لغة الأستاذ(ة) عربية وتنوع في استخدام المفردات، كما أنها تنبه الطلبة لبعض المفردات التراثية التي لاتزال متداولة على اللسان العربي الحالي. يحاول الأستاذ(ة) إثراء المخزون المفرداتي لمتعلمين وكيفية توظيفها وهذه خطوة عملية فاعلة في ترسيخ المعطيات المعرفية ثم استثمارها.

رابعا: الملاحظات التي قدمها الأستاذ(ة) للطلبة هي عملية توعية وتعليم كيفية بناء البحث الأكاديمي وفق خطوات منهجية، وكيف يتعاملون مع مصادر التعلم وبناء معرفتهم بأنهم وعدم الاعتماد على مراجع غير أكاديمية(مقالات الانترنت).

زيادة على عمل البطاقات الفنية يمكن دمج **استراتيجية تنمية التواصل اللغوي**[1] ضمنها حيث: يعرض كل طالب بطاقته الفنية دون الاستعانة بالأوراق. و يشارك باقي الطلبة في إدارة النقاش حول قضية الكتاب النقدية، يتابع الأستاذ(ة) سيرورة الدرس و يؤكد على مهارة المشافهة و التواصل و كيفية الاقناع، كما يعمل على تشجيع الطلبة على التحدث و إبداء الرأي دون خجل ، فيصححون و يتدربون على أداء اللغة بشكل صحيح و هادف.

[1]- هي استراتيجية تجعل المتعلم قادرا على التفاعل والتعبير مع الآخرين، وقادرا على استخدام وسائط التواصل والاتصال المتنوعة، وأن يكون مستجيبا_بعقلية ناقدة_للرسائل التي يستقبلها. استراتيجيات التعليم و التعلم أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، وليم عبيد، ص166.

وصف سير حصة النص الأدبي القديم: محاضرة/أعمال الموجهة

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	أستاذ(ة) المحاضرة	أستاذ(ة) الأعمال الموجهة
النص الأدبي	**ساعة و نصف**	**العصور الأدبية**	- استذكار معلومات الموضوع السابق. - عنوان المحاضرة (العصور الأدبية) - قراءة المعلومات وسردها من الحاسوب. - تحدث عن العلوم اللغوية: كعلم الأصوات ومخارجها وصفاتها وشرحها شفاهة. - بعض الطلبة يدونون المعلومات دون تدخل، والبعض الآخر في حالة كسل - تأثر الفنون الأدبية بالأعاجم وخاصة في العصر العباسي. - تطور هذه الفنون وتنوعها و دخول الترجمة و ظهور المحدثين في الشعر وانتشار البديع، المدح... - ختام الحصة باستقبال أسئلة الطلبة، بحيث أنهم كانوا يؤكدون على طبع المحاضرات.	– قدم الطلبة بحثهم و المعنون ب: الأمثال و الحكم ، قراءتهم للمعلومات من الأوراق. – فتح الأستاذ مجال لأسئلة الطلبة حول البحث شكلا و مضمونا. – طرحت طالبة بسؤال: من هم أشهر الحكماء؟ لم يجب أصحاب البحث. – تدخل الأستاذ(ة) و شرح الأغراض الأدبية من الأمثال و الحكم و أعطى تعريف المثل و الحكمة و الفرق بينهما وكذلك تحدث عن أشهر الحكماء عبر العصور الأدبية وبما يتميز مثل أو حكمة كل عصر عن آخر و ذلك بلغة فصيحة سليمة تعليمية، وأعطى ملاحظات منهجية حول بناء البحث وأخرى لغوية خاصة قراءة الطلبة للنصوص. – أكمل الأستاذ(ة) باقي نقائص البحث المنهجية و العلمية و ختم بتقديم نصائح للطلبة أن هذا التخصص(اللغة والأدب) يعتمد على قراءة الطالبة ومطالعته للكتب وحفظه للأشعار والحكم والأمثال ...

تحليل سير حصة المحاضرة لمقياس (نص أدبي قديم):

1) ـ اعتمد الأستاذ(ة) الاستذكار كمدخل للمحاضرة الجديدة.

2) ـ ذكر عنوان المحاضرة الجديدة(العصور الأدبية).

3) ـ استخدم الأستاذ(ة) أسلوب القصة في تقديم المعلومات.

4) ـ وظف الأستاذ(ة) الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة مطلوبة في العملية التعليمية الحديثة كمصدر للمعلومات وهو شيء إيجابي.

5) ـ غياب الأسئلة المثير للنقاش، التي يقيس بها فهمهم ومتابعتهم للموضوع بشكل فاعل.

6) ـعدم استغلال وسائل الإيضاح المتوفرة(الطبشور، السبورة) لكتابة المصطلحات الصعبة أو التراثية التي لم يألفها الطالب من قبل.

7) ـ يستعمل الأستاذ(ة) لغة عربية فصيحة توافق الموقف التعليمي، وتضع المتعلم في فضاء لغوي صرف. إلا أنه لم يرفقها بمصاحبات لغوية لتنقل المتعلم من مهارة عقلية بسيطة إلى معقدة وبالتالي تنشيط قدراته العقلية العليا(النقد–الإبداع).

تحليل سير حصة الأعمال الموجهة لمقياس(نص أدبي قديم):

1) ـ يعمل الأستاذ(ة) بطريقة المشاريع مع الطلبة، وهي عملية لا تجدي نفعا في تحقيق الأهداف التعليمية ولا تدفع المتعلم للتعلم.

2) ـ غياب التفاعل الصفي بسبب الطريقة، ولغياب عنصر التشويق (الأسئلة) أو سرد قصة لمثل أو حكمة لتحفيز الطلبة للتفاعل مع الموضوع.

3) ـ أدت هذه الطريقة إلى جعل الأستاذ(ة) يعيد شرح درس الأمثال والحكم، دون أن يغير نشاط الحصة إلى عمل جماعي متبادل بينه وبين الطلبة. وأصبحت حصة محاضرة تلقينية.

4) ـ غياب التنسيق بين حصة المحاضرة وحصة الأعمال الموجة، وهذا يعود لطبيعة كل أستاذ(ة) في تسير كل حصة على حدة؛ وهذا التفاوت المعرفي في تقديم المفردات بين الحصتين يشكل خلل تعليمي يعود بالسلبية على تعلم الطلبة، وبالتالي عدم تحقيق مخرجات تعليمية هادفة.

سير حصة النص الأدبي القديم وفق استراتيجيات تعليمية حديثة:

- **حصة المحاضرة(نص أدبي قديم):**

أولا: القيام باستذكار لموضوع المحاضرة السابقة(عصف ذهني) في الدقائق الأولى.

ثانيا: استخدام استراتيجية الاستقصاء[1](تعريف الطلبة بالمهارة) يذكر الأستاذ(ة) عنوان الدرس الجديد (العصور الأدبية) .

ثالثا: يطلب من الطلبة استخراج الفنون الأدبية التي تميز بها كل عصر عن سابقه.

رابعا: يشرع الأستاذ(ة) في قراءة النصوص وهي مقتطفات من كل عصر تحتوي على أهم الفنون الأدبية لكل عصر بصوت جهوري و واضح و نطق جيد للحروف، مستعينا بمكبر الصوت.

خامسا: يفتح النقاش(يعرض الطلبة ما سجلوه من نقاط) ينظم إجاباتهم و كلامهم و يصوب الخطأ ويضبط المشاركات بانتظام يراع فيه التفاعل المطلوب و الوقت.(بعد استيفاء الخطوات الخمس وحدوث الفهم والاستيعاب وتفاعل الطلبة مع الدرس، ينبههم لكيفية استخلاص أهم النقاط من المحاضرة وكيف يتم توسيعها من مصادر ومراجع و بالتالي تكوين متن معرفي و لغوي صحيح).

سادسا: يطلب الأستاذ(ة) من جميع الطلبة كتابة ملخص حول ما قدم في المحاضرة بأسلوب منظم و لغة سليمة لأنها تدخل في التقييم(تدفع المتعلم إلى بناء تعلماته بمستوى قدراته العقلية وتنمي ملكته اللغوية على الاسترجاع وبناء لغوي من قاموسه).

- **سير حصة الأعمال الموجهة(نص أدبي):**

أولا: ذكر عنوان الدرس(الأمثال و الحكم).

[1]–مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة،ص192،194.

ثانيا: استخدام استراتيجية المناقشة والحوار [1] وتعريف الطلبة بالمهارة وخطواتها.

ثالثا: تمهيد لموضوع الدرس من طرف الأستاذ(ة) وذكر زمانه ومكانه (العصر الأدبي للفن).

رابعا: فتح النقاش مع الطلبة بطرح أسئلة: ما هو المثل؟ ما هي الحكمة؟ هل يوجد فرق بين المثل والحكمة؟ وهكذا من البسيط إلى التعقيد مراعيا في ذلك مستوى الطلبة المعرفي وإعطائهم وقت للتفكير وقد يضطر الأستاذ(ة) في جعل المتعلم يذكر الأمثال الشعبية التي يحفظها ويعرف غرضها ثم يعيده للأمثال العربية التراثية والمقصد من ورائها.

خامسا: يصوب إجابات الطلبة، ثم يطلب منهم أنشاء مثل من عندهم أو ينسجون مثل على منوال مثل عربي لزيادة نشاطهم وتحفيز قدراتهم العقلية على الإنتاج والإبداع.

سادسا: بعد الخروج باستنتاجات وإجابات للأسئلة، يكلف الأستاذ(ة) الطلبة ببحث ميداني وهو كتابة ما تيسر من الأمثال والحكم المستعملة والسياقات التي تقال فيها في ظرف أسبوعين هذه الخطوة ستجعل الطالب يحتك بموروثه وأصالة أجداده ويتذوق نوع آخر للمثل والحكمة وهي الأمثال الشعبية في منطقته، كما أنه سيكوّن رؤية أدبية للفنون وتنوعها وبالتالي نقله من المستمع السلبي إلى الدارس و المتقصي للدراسات الأدبية الحديثة.

[1]–المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي ، صفحة 36.

وصف سير حصة التعبير الكتابي:

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	محاضرة / أعمال موجهة
التعبير الكتابي	ساعة و نصف	تاريخ الكتابة و تطورها	-قدم الأستاذ(ة) عنوان المحاضرة: تاريخ الكتابة و تطورها. - شرح الأستاذ(ة)للدرس و أخذ الأمثلة من أفواه الطلبة. -يستعمل الأستاذ(ة) السبورة والطبشور لتوضيح الحروف ومخارجها، والطلبة في حالة انتباه و تدوين للأمثلة والشرح. -إن بعض اللغات تزعج السمع كاللغة الصينية، استفهم بعض الطلبة كيف ذلك؟. -أجاب الأستاذ(ة):أن مستواها الصوتي مزعجا يحدث نشاز وبالتالي ليس لها ذوق موسيقى. - أكمل الأستاذ(ة)إلقاء قواعد الكتابة شفاهة والطلبة يدونون المعلومات. - شرح بعض قواعد الإملاء بمثال على السبورة: ما هي العبارة الصحيحة: أبنة علي؟، أابنة علي؟ . -أجاب الأستاذ(ة) عن السؤال لأن الطلبة لم يتوصلوا للجواب. -تنبيه الطلبة للأخطاء الشائعة في كتاباتهم نحو: (لكن) تكتبونها (لاكن)، حسب ما تنطقونها وهذا خطأ. -قارن الأستاذ(ة) بين اللغة العربية و اللغات الأخرى، وترى أن هذه الأخيرة لا تعاني خللا تعليميا، أما العربية تعاني من انحطاط لغوي و ذلك لوجود لغة رسمية في الإدارات والمؤسسات التعليمية ولغة عامية رديئة متداولة في المجتمع.

تحليل سير حصة التعبير الكتابي(محاضرة/تطبيق):

أولا: تقديم عنوان الدرس واضحا للطلبة(تاريخ الكتابة و تطورها).

ثانيا: يشرك الأستاذ(ة) الطلبة في بناء الدرس؛ بعد شرح القاعدة يقدم الطلبة أمثلة لها لقياس فهمهم و استيعابهم لها.

ثالثا: يعتمد الأستاذ(ة) وسائل الإيضاح (السبورة والطبشور) في الشرح؛ وهو إيجابي في العملية التعليمية بحيث يأخذ الطلبة الشكل الخطي الصحيح للمنطوق أو تصحيح بعض الأخطاء التي لا تظهر في النطق وتظهر في الشكل، وقد أشار لذلك الأستاذ(ة) في لاكن لكن هكذا يستدرك الطالب خطأه ولا يقع فيه من جديد.

رابعا: أجاب الأستاذ(ة) عن السؤال (ماهي العبارة الصحيحة)، لأن الزاد المعرفي للطالب فقير وضئيل لمثل هذه القواعد الإملائية التي يجب أن يراعيها أثناء كتابته، لذا يحتاج دائما للتنبيه والتصحيح لكتاباته.

خامسا: تعتبر المقارنة التي قام بها الأستاذ(ة) للغات الأجنبية بالعربية وجعل هذه الأخيرة ضعيفة وناقصة كونها تتكون من مستويين (فصيح، عامي)، خطوة سلبية في تعليمية اللغات تعمل على تنفير الطلبة من دراسة لغتهم وأدبها ويصيبهم إحباط شديد لاختيارهم للتخصص، ولا تدفعهم لتعلمها ولا لتقويم ألسنتهم وملكتهم اللغة وبالتالي عدم استرجاع اللغة العربية مكانتها في الاستعمال والتواصل اليومي الذي عهدته.

سير حصة التعبير الكتابي وفق استراتيجيات تعليمية حديثة:

الخطوة الأولى: القيام بعصف ذهني(استذكار مهارات التعبير الشفهي) تنشيط ذاكرة الطلبة، تدوين أفكارهم على السبورة، إرجاء التقييم لآخر الدرس.

الخطوة الثانية: عنوان المحاضرة (تطور تاريخ الكتابة) أو (من التعبير الشفهي إلى التعبير الكتابي)[58]

الخطوة الثالثة: القيام باستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

يمكن للأستاذ أن يبنيها مسبقا على برنامج البوربوينت وعرضها في حصة المحاضرة جاهزة مع تقديم للطلبة مطبوعة المحاضرة التي بنيت منها الخريطة المفاهيمية لمساعدة الطالب على الفهم والتدرج وتنظيم معلوماته.

1- فن الكتابة والتعبير، إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، الاتصال اللغوي من الشفوي إلى الكتابي، دار المسيرة، ط2، 2009، عمان، ص 16.

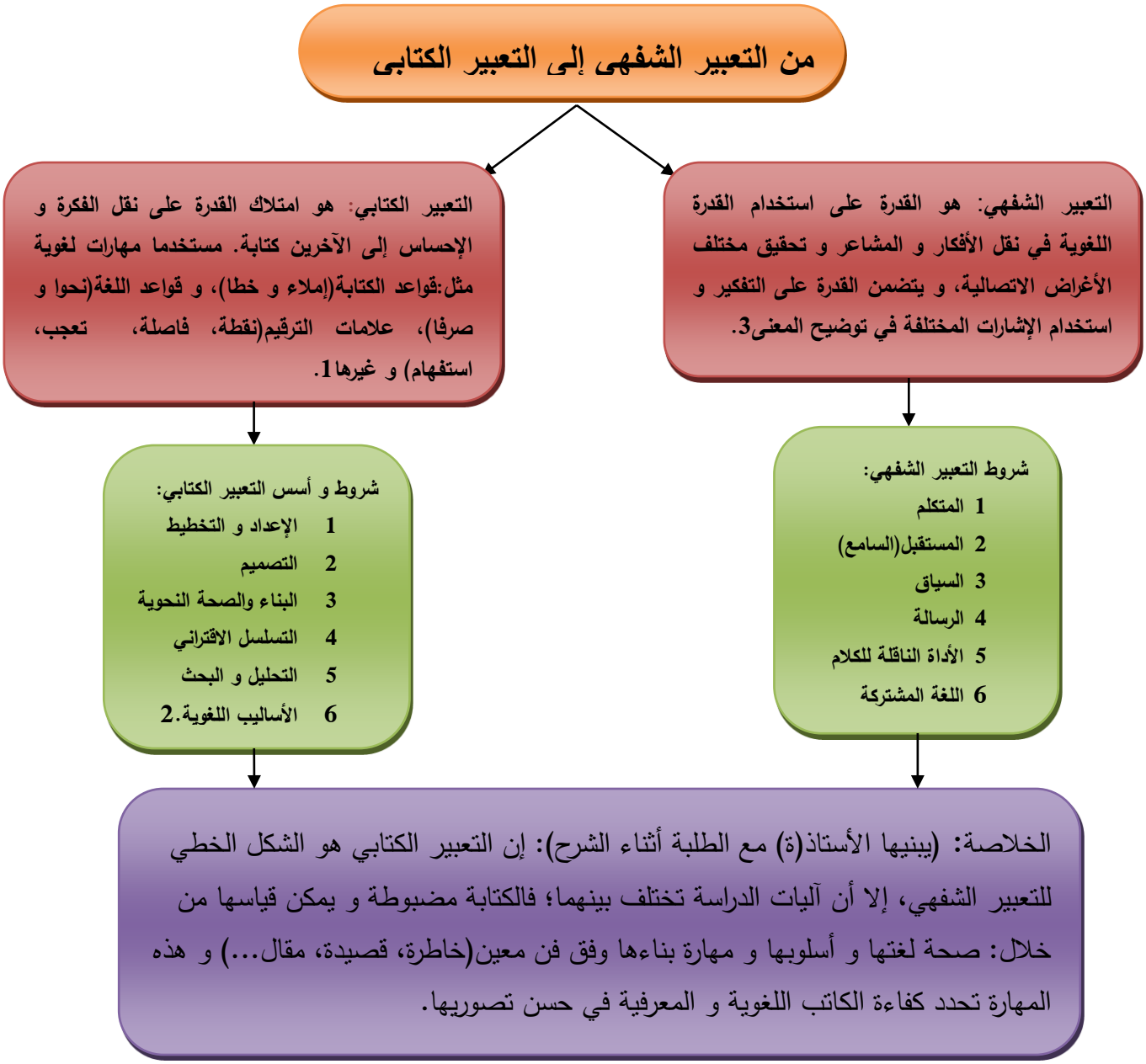

1-مفهوم التعبير الكتابي www.wemmouraed34.yoo7.com، في 20 أفريل 2018.

2- فن الكتابة والتعبير، إبراهيم خليل وإمتنان الصمادي، ص16.

3-مفهوم التعبير الشفهي و طبيعته، وجيه المرسي أبو لبن، الموقع التربوي لدكتور وجيه المرسي أبو لبن،kenanaonline.com، يوم 2018/03/19.

4-المرجع السابق،ص15.

الفصل الثاني

استراتيجيات التعلم لدى الطالب الجامعي في تنمية الملكات اللغوية

المبحث الأول

وصف سير تعلم طلبة اللغة العربية داخل حصص المحاضرة والأعمال الموجهة.

المبحث الثاني

تحليل تعلمات الطلبة وإعطاء نموذج استراتيجي لتعلم اللغة العربية في الجامعة.

وصف سير تعلم الطلبة في حصة علم النحو (محاضرة/أعمال موجهة):

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	الطلبة في حصة المحاضرة	الطلبة في حصة الأعمال الموجهة
علم النحو	ساعة و نصف	الإعراب	يتلقى الطلبة القواعد و يدوّنونها. – يتلقى الطلبة القواعد دون مشاركة،أو طرح أسئلة ،أو طلب شرحها لهم. – لم يجب الطلبة على سؤال الأستاذ(ة): هل الإعراب التقديري يقابله الظاهري أم اللفظي؟ – انحصرت مشاركات الطلبة في إعادة القاعدة، أو المثال، أو رفع الصوت.	فتح الطلبة دفاترهم للمشاركة في استذكار قواعد المحاضرة. أجاب الطلبة عن سؤال الأستاذة: ماهو الفعل؟ من دفاترهم. إجابة الطالبة: هو حدث مقترن بزمن. شرع الطلبة في حل التطبيق مستعينين بقواعد المحاضرة. طلب الأستاذ(ة) من طالبة قراءة التطبيق. قراءة الطالبة مشتتة غير مراعية للحركات الإعرابية. لم يصب أي طالب في حل عنصر من التطبيق دون مساعدة الأستاذ(ة) في ذلك. تنتظر الطالبة إملاء الأستاذ(ة) الإجابة لتكتبها على السبورة. كتابة الطالبة على السبورة بأخطاء نحوية واضحة. الطلبة في حالة نشاط لحل التطبيق رغم وقوعهم في الأخطاء. تحمس الطلبة لكلام الأستاذ(ة) وتوجيهاتهم.

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة علم النحو (محاضرة):

أولا: يدوّن الطلبة القواعد والمعارف دون مشاركة، أو تفاعل مع الدرس.

ثانيا: لم يجب الطلبة على السؤال، لضعفهم المعرفي في قواعد النحو، وكذلك لعدم اطلاعهم الكافي على كتب النحو.

ثالثا: لا يعترض الطلبة على الطريقة التلقينية التي لا ترتقي بهم إلى مستوى فهم واستيعاب القواعد بشكل فاعل.

رابعا: يعتقد الطلبة أن المعلم هو مصدر المعلومة و لا يمكن الخروج عما يقوله.

خامسا: جهل الطلبة للقيمة اللغوية لمادة النحو وأثرها في تصحيح النطق والمعنى.

سادسا: عدم تحلي الطلبة بالجرأة في طرح أسئلة أو تنبيه الأستاذ(ة) لعدم فهمهم، يلغي تفاعلهم مع الدرس ويجعلهم متلقي سلبي في العملية التعليمية.

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة علم النحو(أعمال موجهة):

أولا: يعتمد الطلبة على دفاترهم للمشاركة في الدرس.

ثانيا: أجابت الطلبة على السؤال وهي تقرأ من دفترها، دون أن تتذكر القاعدة بنفسها أو تعتمد على ما فهمت من المحاضرة، وهذا دليل على الضعف المعرفي لدى الطلبة.

ثالثا: غياب مهارة القراءة الصحيحة واللغوية لدى الطلبة، ويرجع ذلك لقلة مطالعتهم أو ممارستهم للغة و تصويب أخطائهم.

رابعا: غياب الثقة المعرفية لدى الطلبة، بحيث تنتظر الطالبة الإجابة الصحيحة من الأستاذ(ة) لتكتبها، حتى لا يسخر منها زملائها، أو لعدم فهمها للقاعدة.

خامسا: اهتمام الطلبة بالمادة من أجل الامتحان وليس لامتلاك اللغة بشكل صحيح بما يسمح بتقويم ألسنتهم وممارستها بشكل عادي.

وصف سير تعلم الطلبة في حصة النقد الأدبي(محاضرة/أعمال موجهة):

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النقد الأدبي (محاضرة):

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	الطلبة في حصة المحاضرة	الطلبة في حصة الأعمال الموجهة
النقد الأدبي	**ساعة و نصف**	**العصور الأدبية**	– معظم الطلبة في حالة استماع للدرس. – الطلبة منتبهين للقصص التي يسردها الأستاذ(ة) و هي تتضمن قضايا نقدية. – يتجاوب الطلبة (أصحاب الصفوف الأولى)مع شرح الأستاذ(ة)، يضيفون معاني و مفردات أخرى. – طرحت طالبة سؤال أثناء الشرح: لماذا أصبحت السرقات الأدبية مستحسنة في الممارسة النقدية الحديثة؟. – بعض الطلبة غير منتبهين للدرس، أو للنقاش الذي بين الطالبة و الأستاذ(ة).و ذلك لانشغالهم بهواتفهم و الحديث الجانبي مع بعضهم.	– يعرض الطلبة بطاقاتهم الفنية بانتظام. – عرضت الطالبة بطاقتها حول كتاب "العمدة لابن رشيق القيرواني". – لغة الطالبة ركيكة، لا تلتزم بالقواعد النحوية ولا الأسلوبية الصحيحة. – استجابت الطالبة لتصحيحات الأستاذ(ة) لقراءتها. – باقي الطلبة في حالة تدوين للقضايا النقدية التي في كتاب العمدة. – عرض طالب آخر بطاقته الفنية حول كتاب"منهاج البلغاء وسراج الأدباء". – لغة الطالب عربية فصيحة، معربة، ناقلة للمعنى بصوت جهوري وواضح المخارج الصوتية. – الطلبة في حالة انتباه و تدوين للمعلومات . – قدم الطلبة بطاقات فنية لكتاب واحد"العمدة". – ساد الكسل والملل لتكرار نفس المعلومات للكتاب. – بعض الطلبة منشغلين بهواتفهم الذكية و غير مهتمين بالدرس.

أولا:يتابع الطلبة الدرس مع الأستاذ(ة) بشكل روتيني.

ثانيا: ينحصر يتجاوب طلبة الصفوف الأمامية مع الأستاذ، وذلك لأسلوب الأستاذ الجيد في التقديم الدرس، مما حفز ذاكرتهم و قدراتهم العقلية على فهم القضية(السرقات الأدبية) وإدارة النقاش مع الأستاذ(ة).

ثالثا: سؤال الطالبة فتح المجال لزيادة التوسع المعرفي حول فهم كيفية تم الاستحسان وعلى أي مبدأ، كما ساعد الطلبة على التدخل في النقاش وطرح أفكارهم حولها وبناء معرفة عامة عن الموضوع.

رابعا: عدم اهتمام بقية الطلبة بالدرس والنقاش لضعف مخزونهم المعرفي وفقدانهم شجاعة التدخل والاندماج مع البقية في التفكير حول هذا التطور(من السرقات إلى التناص)، أو لفقرهم للمهارات اللغوية التواصلية التي تحقق نقاش علمي لغوي صحيح.

خامسا: قد يعود عدم تفاعل الطلبة لتوقيت الحصة(الفترة المسائية)، تقل الطاقة البدنية والذهنية في العطاء و النشاط ، لكن لا يقف عائقا رئيسا في تحصيل وتعلم الطالب.

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النقد الأدبي(الأعمال الموجهة):

أولا: يعتمد الطلبة على بطاقاتهم الفنية في إعطاء حوصلة عامة حول الكتاب، يوّضح ذلك نقلهم المباشر للمعلومات جاهزة دون أن يبنوها بأنفسهم، عدا طالب واحد.

ثانيا: لا يمتلك الطلبة آليات القراءة الصحيحة، حيث يعتمدون على السكون في أواخر الكلمات، غياب النطق الصحيح للحروف: كنطق(ض) (ظ) في كلمة القضايا، وتكررت كثيرا على ألسنتهم رغم تنبيه الأستاذ(ة) لهذا.

ثالثا: عدم إثارة النقاش حول الكتاب المعروض بين الطلبة، ويرجع ذلك لقلة إطلاعهم على الكتاب، أو عدم اهتمامهم بالدرس.

رابعا: طرح الطالب فكرة عامة حول كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء، لغته صحيحة، صوت واضح ونطقه صحيح للحروف، يستعين في بعض الأحيان ببطاقته لقراءة مقتطف من الكتاب، أسلوبه الممتع في القراءة و الطرح شد انتباه زملائه وتنشيط الموقف للحظات.

خامسا: معظم الطلبة قدموا كتاب العمدة، وذلك لتوفر دراسات عديدة على مواقع الانترنت جاهزة، ويتضح ذلك لعدم معرفتهم لأبواب الكتاب أو كم عدد القضايا النقدية التي طرحت فيه...

وصف سير تعلم الطلبة في حصة النص الأدبي القديم(محاضرة/تطبيق):

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	الطلبة في حصة المحاضرة	الطلبة في حصة الأعمال الموجهة
النص الأدبي القديم	**ساعة و نص**	**العصور الأدبية**	– يتلقى الطلبة المعلومات ويدونونها. – قلة هم الطلبة من يتابعون المحاضرة جيدا وهم أصحاب الصفين الأماميين. – لم يجب أحد من الطلبة على سؤال الأستاذ(ة): ما معنى فقه اللغة؟. – طلبة المقاعد المتأخرة غير منتبهين للمحاضرة وللمعلومات التي تطرح، بحيث ينشغلون بهواتفهم والكلام الجانبي مع بعضهم. – لا يستعين الطلبة بمطبوعة المحاضرة رغم توفرها لديهم. – ينتظر الطلبة إلقاء الأستاذ لكي يدونوا.	– شرع الطلبة في تقديم بحثهم(الأمثال والحكم). باقي الطلبة يستمعون دون تدوين للمعلومات أو ملاحظات. – يقرأ الطلبة من الأوراق مباشرة، ولغتهم ضعيفة غير مراعين وظائف الكلمات داخل الجمل، يعتمدون على السكون في أواخر الكلمات. – فتح الأستاذ(ة) المجال لتدخل الطلبة. أصحاب البحث: – من هم أشهر الحكماء العرب؟ بأسلوب لغوي صحيح النطق. – لم يجب على سؤالها أحد منهم. – تدخل الأستاذ(ة) و أجاب عن السؤال وأكمل شرح نواقص البحث العلمية والمنهجية. – الطلبة مستمعين لا يدونون التوجيهات التي طرحها الأستاذ(ة) عدا قلة قليلة منهم.

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النص الأدبي القديم(محاضرة):

أولا: يعمل الطلبة على التدوين الحرفي لما يقوله الأستاذ، دون أسئلة، أو استوقاف الأستاذ عند نقطة و نقاشها.

ثانيا: لا يعتمد الطلبة على خبراتهم المعرفية السابقة في إثارة نقاش حول تطور فن أدبي معين عبر العصور.

ثالثا: تعم الفوضى، والاهتمام باللوازم الخاصة(هواتف–كلام جانبي...)، وغياب الرغبة في التواصل مع الأستاذ ومع المادة، أدى بهم لعدم القدرة على الإجابة.

رابعا: رغم توفر مطبوعة الدرس ينتظر الطلبة الإلقاء من الأستاذ(ة)، يمكن لأنهم لم يقرؤوها، أو لم يفهموها لعدم الاطلاع الموضوع من مصادر متنوعة توضيحية أكثر.

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النص الأدبي القديم(أعمال موجهة):

أولا: اعتماد الطلبة على الأوراق البحثية في الإلقاء، دليل على نقلهم المباشر للمعلومات من المواقع والمنتديات؛ دون أن يراعوا لآليات بناء البحث من مجهود الطالب معتمدا على خبراته وقدراته العلمية و المنهجية.

ثانيا: يعاني الطلبة من ضعف في مهارة القراءة، وذلك راجع لقلة مطالعتهم، ولغياب التنمية الذاتية المعرفية واللغوية على سواء.

ثالثا: عدم تفاعل الطلبة مع الموضوع رغم أنه ممتع وشيق ومتداول في حياتهم، لفقدانهم الشجاعة الأدبية في الطرح وإدارة النقاش، ولفقرهم المعرفي.

وصف سير تعلم الطلبة في مقياس التعبير الكتابي(محاضرة/أعمال موجهة):

الحصة	التوقيت	عنوان الدرس	محاضرة / أعمال موجهة
التعبير الكتابي	ساعة و نصف	تطور تاريخ الكتابة	– يدوّن الطلبة الشرح و الأمثلة المرافقة له. – يستفهم الطلبة حول اللغة الصينية وكيف أنها تزعج السمع؟ – يضحك الطلبة على أخطائهم الكتابة التي أشار لها الأستاذ(ة)مثل: لكن، لاكن. – لم يجب أحد من الطلبة على سؤال الأستاذ(ة): أبنة علي؟أابنة علي؟ – أصاب الطلبة الإحباط بعد مقارنة الأستاذ(ة) اللغة العربية باللغات الأجنبية.

تحليل سير تعلم الطلبة في حصة التعبير الكتابي(محاضرو/تطبيق):

أولا: يحاول الطلبة المشاركة في الدرس من خلال تقديم أمثلة، وهذا يتيح لهم معرفة مدى قدراتهم على توظيف المفردات وسبكها سبكا سليما، و إظهارها في أداءهم الصوتي.

ثانيا: التعرف على اللغات الأخرى وأداءها ينمي مهارة الاستماع والتمييز بين حسنه و سيّئه (الذوق الموسيقي).

ثالثا: ضعف الطلبة في الجانب الإملائي واضح من عجزهم في الإجابة عن السؤال، وهذا راجع لتراكمات الأخطاء عبر التدرج العلمي، وغياب التغذية الراجعة سواء من طرف الأستاذ أو المتعلم نفسه.

رابعا: شعور الطلبة بالإحباط، دليل على خجلهم بلغتهم العربية، لجهلهم بقيمتها العلمية في حفظ التراث وثراء معجمها وقوة معانيها ومبانيها وتنوعها النغمي في توالي الحروف وتآلفها، ويكفي أنها لغة القرآن الكريم المعجز بمفرداته ومعانيه.

نموذج تطبيق استراتيجيات تعلم اللغة

جدول يوضح الاستغلال الجيد لاستراتيجيات التعلم لمتعلم اللغة العربية في الجامعة

الاستراتيجية	دور متعلم اللغة (الطالب الجامعي)	الهدف منها
التذكرية	تذكر مفردات المحاضرة السابقة. – يصنّف المصطلحات المعرفية ضمن كل علم (نقد، بلاغة، أدب...). – يصنّف مفردات العلم الواحد في أقسامه نحو: الكلام في علم النحو اسم وفعل و حرف؛ و يذكر مفردات كل قسم داخل جدول و تمييزها بالألوان – ربط العلاقة بين مفردات علمين سواء لفظا أو معنى نحو: النحو/البلاغة: المسند إليه، المسند ←بلاغيا المبتدأ الخبر نحويا← –تذكر الكلمات اللغوية من (الأفلام الوثائقية_التاريخية_الرسوم المتحركة) ← أن تكون ناطقة بالعربية	– تثري المخزون المفرداتي للمتعلم – تمكنّه من التمييز بين المفردات الموحدة لعلمين لغويين، وإقامة العلاقة بينها(بناء المعنى) وتوظيفها جيّدا. – زيادة فاعلية التعلم لدى المتعلم داخل الصف التعليمي، وتغذي مهاراته. – تنّشط القدرات العقلية(التحليل _ الربط _ البناء) بناء معرفة جديدة. – تنمي المهارات اللغوية و تفعلها (تذكر الشكل الخطي للكلمة أو الصوتي) تنشيط الذاكرة السمعية **والبصرية.**

الاستراتيجية	دور متعلم اللغة(الطالب الجامعي)	الهدف منها
المعرفية	–ممارسة اللغة وأدائها في كل مستوياتها بحيث يفعّل دورة الخطاب سواء مباشرة(داخل الصف التعليمي) أو غير مباشرة(يتحدث مع نفسه)، فيحدد فكرة الموضوع، يحللها، يعيد بناءها(يستنتج) وقد يبرهن عليها، أو يفندها. في قالب لغوي يحقق الكفاءة التواصلية و الابلاغية.	– تنمي قدرات الطالب الذهنية. – تقوي القدرة التواصلية في إنتاج الجمل و بناء معان لغوية جديدة و ربطها بمعرفة سابقة لها. –تستخدم في كافة المهارات اللغوية الأربعة(الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) وبالتالي تعزز التعلم و تقوّمه. – تحقق الأداء اللغوي المرغوب والكفاءة التواصلية الفاعلة في سياقات متعددة. – تزيد من الشغف المعرفي لدى المتعلم كمحاكاة الوسائط اللغوية الخارجية الناطقة بالعربية الفصحى(برامج التلفزيون، المحاضرات، الكتب...). وتقنيات السرعة والدقة(رؤوس الأقلام، اختصار)

الاستراتيجية	دور متعلم اللغة(الطالب الجامعي)	الهدف منها
التعويضية	– **أثناء القراءة أو الاستماع:** لنص لغوي ما، تعترضك مفردة يغلب عليك معناها ماذا تفعل؟ – الجواب: عليك بربطها بما سبقها و لحقها مراعيا المعنى العام للنص، والتفكير جيدا في تآلف حروفها: شديدة، لينة...، وظيفتها النحوية: فاعلية أو مفعولية...، غرضها البلاغي: تعجب، طلب، أمر...، الأسلوب الذي وردت فيه: خبري، إنشائي. مستخدما قدراتك العقلية و المعرفية في الوصول لمعناها و فهمه(عدم الاستعانة بالكتب أو القواميس)، و بذلك ستصل للمفردة التي تعوضها دون خلل في المعنى. **أو** –**أثناء التحدث أو الكتابة:** يصيب الطالب انطفاء في ممارسته للغة شفاهة أو كتابة، يلجأ إلى الإشارات(تعبيرات الوجه...) أو إعادة الفكرة و إنتاجها من جديد.	– زيادة التركيز و الانتباه في استخدام الخبرات السابقة للوصول للحل. – تنشط عقل المتعلم في تحليل النصوص أو الحوارات لبلوغ المقصد. – تنمي القدرة على استبدال المباني دون إلحاق خلل بالمعاني. – زيادة القدرة الإنتاجية سواء اللغوية أو غير اللغوية (مصاحبات اللغة). – تجعل المتعلم واعي بحاجاته اللغوية و المعرفية.

تجعل هذه الاستراتيجيات من المتعلم يميز بخصائص تعليمية فاعلة و هي:

- مبدعا في استخدامه للوظائف العقلية.
- يتعود على حل المشكلات اللغوية بنفسه و يستدرك أخطائه وعيا منه بذلك.
- يعمل على الجو التفاعلي مع زملائه وبالتالي تنمية كفاءاته اللغوية في سياقات اجتماعية مختلفة.
- استغلال مصادر التعلم(الورقية، الالكترونية) بشكل جيد.

أن يمتلك مخزونا ذاكرويا من المعارف العامة و الخاصة بدراسته،(الإبداع ليس ضد الذاكرة بل ضد الببغاوية و الترديد الآلي للمعلومات)[1].

لذايجب على متعلم اللغة أن يعمل على :

أولا:مبدأ بناء الذات المعرفية واللغوية و تقويمهما دائما.

ثانيا:محاكاة لغة الأستاذ دائما والسعي للارتقاء إليها، ومعرفة الهدف الأساسي من وجوده في هذا القسم –قسم اللغة والأدب العربي–: استرجاع اللغة العربية الفصحى، التعرف على علومها ومصادرها، تمنية الملكات اللسانية، امتلاك آليات الخطاب التواصلي بمختلف سياقاته، تصحيح اللسان و التخلص من اضطراباته الصوتية، والتدرج في تعلم مستويات اللغة حتى يصل إلى أفصحها أي قراءة القرآن لفظا ومعنى، والتدبر فيه واستخراج المعجز اللغوي الذي عزنا به الله في هذه اللغة الشريفة.

ثالثا: مراجعة المعاجم اللغوية القديمة(لسان العرب) والحديثة(المعاجم الالكترونية) وحفظ منها ما استطاع واعيا بسياق استعمالها لتنمية رصيد مفرداتي متنوع.

رابعا: معرفة استراتيجيات التعلم و الوعيالجيد بها، نحو الأفضل.

[1]– ينظر:استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة،وليم عبيد،ص120.

الخاتمة

خاتمة:

بعد الحديث عن الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة في تعليم اللغة تأكيدا على الناجعة منها في تعليم اللغة العربية، ودفع بعجلة التعلم الاستراتيجي القائم على نشاط المتعلم ودوره في نجاح العملية التعليمية، وكذا بعد الجولة البحثية في العينة ميدان الدراسة المتمثلة في قسم اللغة والأدب العربي توصلت إلى النتائج التالية:

أما ما يخص موضوع الاستراتجية ذاته فيمن تسجيل مايلي:

- الإستراتيجية التعليمية أحدث الأدوات التعليمية الفاعلة في تعليم اللغة العربية.
- رغم الفروق النظرية بين الاستراتيجية و الطريقة والأسلوب إلا أنها تتكامل في إنجاح الموقف التعليمي اللغوي.
- تنمي الاستراتيجيات القائمة على جهد المعلم والمتعلم المهارات اللغوية والمعرفية للمتعلم، كما أنها تزيد من خبرة وكفاءة الأستاذ التعليمية.
- تظهر الاستراتيجية براعة الأستاذ اللغوية في تمكنه من إدارة الموقف التعلمي بمهارات تعليمية(قصة،مسرحية، قراءة رواية أو قصيدة)، فاعلة في تنشيط المتعلم وتنمية أدائه اللغوي.
- تغيّر الاستراتيجية من النظرة المألوفة لمتعلم اللغة من(حشو المعلومات، وطمس دوره في التعلم) إلى باحث ودارس للظاهرة اللغوية مع توظيفه لها في سياقاته التواصلية.
- تستهدف الاستراتيجيات التعليمية الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة، وتسهم في بعث النشاط التواصلي اللغوي وتحسين المهارات اللغوية.
- تستهدف الاستراتيجيات التعليمية المهارات العليا للتفكير لدى متعلمي اللغة العربية، بحيث تتوالد لديه المعاني والأفكار الجديد كلما تعمق في الفهم.

- تعمل استراتيجيات التعلم على تنمية القدرات الذهنية للمتعلم في تنمية مهاراته اللغوية والحسية.

أما فيما يتعلق بالأساتذة باعتباره الطرف الفاعل في الموضوع فيمكن تسجيل مايلي:

- أغلب الأساتذة يستعملون اللغة الفصحى في التعامل مع الطلبة أثناء الحصة وهو ما يعزز جانب تمكن الطالب من التعامل والتكيف مع الواقع يتبين إلا أن كثيرا من الطلبة ليسوا على كفاءة عالية في التعامل بالفصحى مما يجعل الأستاذ في حرج شديد ويصعب عليه أداء مهمته على أحسن وجه.
- عدم اعتماد أغلب الأساتذة على الوسائل الحديثة والمشوقة في تناول الموضوعات اللغوية، والتي تيسر للطلبة فهم الموضوعات وسرعة التحكم فيها فضلا على عدم وجودها أصلا لدى الجهات الوصية.
- في كثير من الأحايين تغيب عناصر التشويق داخل الحصة مما يسبب حدوث السهو والملل من متابعة الحصة لدى كثير من الطلبة.
- غياب التخطيط الاستراتيجي في كثير من الحصص التي ما زالت تعتمد على التعليم التلقيني وتضع المتعلم موقفا سلبيا وخارج نطاق التعليم الهادف.

أما فيما يتعلق بالطالب باعتباره الطرف المستهدف في الموضوع فيمكن تسجيل مايلي:

- عدم وعي الطلبة بمفاهيم الاستيراتيجية وضرورتها في الدراسات اللغوية وبالتالي عدم إيلاء الأهمية القصوى بالموضوع، وبالتالي التعامل العفوي مع المادة الذي قد يصيب أو يخيب في كثير من الأحيان.
-

قائمة المصادر و المراجع

المصادر والمراجع:

01-أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية،دراسة مسحية على طلبة الصف الحادي عشر، الشارقة، محمود عوض بني ذياب، متخصص في المناهج وطرق تدريس تعليم اللغة العربية، 2013.

02-أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن، نصر محمد خليفة مقابلة وغصايب محمد مطلق الفالاحات، مجلة دمشق،2001،ع4، مج26،

03-اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،سعد علي زاير،سماء تركي داخل، دار المنهجية، 2015 ،ط1،عمان، الأردن.

04-تحليل العملية التعليمية، محمد دريج، .....

05-تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، إبراهيم محمد جوال الجوراني، دراسات تربوية،تموز 2009.

06-التطبيق النحوي،عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية(مصر)،ط2، 1998.

07 -حل المشكلات، حسن محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط، دار وائل، دط، 2008،الأردن.

08-دليل المدرس، تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني، محمد حميميد فرحات، دارجيطلي، ط1،2017، الجزائر.

09-فن الكتابة والتعبير،إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، الاتصال اللغوي من الشفوي إلى الكتابي،دار المسيرة،ط2،2009،عمان، 20أفريل 2018

10-استراتيجية التفكير الناقد2، مقال وجيه المرسي أبو لبن، الموقع التربوي وجيه المرسي أبو لبن، فكر تربوي متجدد،2017،15:03/11/31ظهرا.

11- استراتيجيات تعلم اللغة، ربيكا أكسفورد، تج وتع السيد محمد دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 1996،

12-استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة،مصطفى نمر دعمس،دار غيداء،دط،2011.

13-الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة،علي عبد السميع قورة،وجيهالمرسي أبو لبن،

14-استراتيجيات التفكير الناقد التي يستخدمها معلمي اللغة العربية في تدريس المفاهيم النحوية، عبد القوي سعيد مهيوب أنعم الحسامي، دت، دط، 2012،

15-استراتيجيات التعليم والتعلم، دليل المشارك/ة، الأكاديمية المهنية للمعلمين، دن، دط، دس ، جمهورية مصر.

16- استراتيجيات التعليم والتعلم أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، وليم عبيد، دار المسيرة، ط1،الأردن، 2009،

17-استراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، دن، دط،2011/2010، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

18-متن الأجرومية، جداول وخرائط ذهنية،تصميم دار المعارف الإسلامية، مصر،دت، دط،

19-معجم المصطلحات التربوية والنفسية،حسن شحاتة، زينب النجار، مر حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1،2003

20-معجم المصطلحات التربوية والنفسية،حسن شحاتة وزينب النجار،مر حامد عمار،21-الدار المصرية اللبنانية، ط1 ،2003

المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي،الشروق للنشر، ط1، 2006، الأردن.

22-المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر،دط،2009، الأردن.

23-مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة، ط3، 2009، الأردن.

<u>المواقع الالكترونية:</u>

01- الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن،kenanaonline.com، يوم 2018/03/19.

02- موقع تعليمhttps :wwwarageek.com، يوم2018/04/22 ، 20:45.

03- مفهوم التعبير الكتابي www.wemmouraed34.yoo7.com

الملاحق

ملحق رقم (01)

نموذج

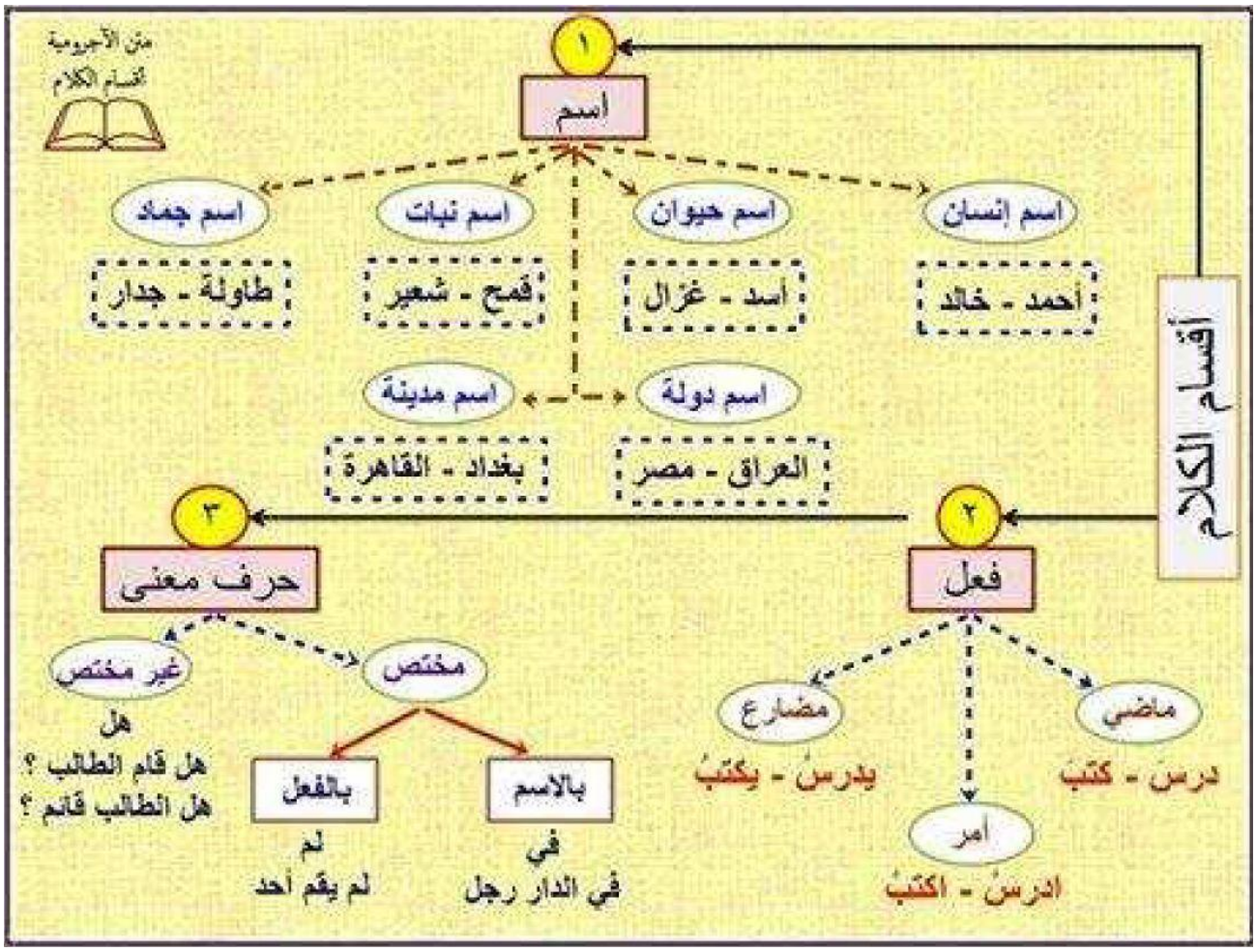

ملحق رقم (02)

1 الكلام عند علماء النحو – رحمهم الله تعالى -

	الكلام	المعنى		المثال
١	اللفظ	هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية	مثاله	قرأتُ النحو
٢	المركّب	هو المؤلّف من كلمتين فأكثر	مثاله	الله واحد
٣	المفيد	هو الذي يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع منتظرا المزيد	مثاله	حضر الأستاذ
٤	بالوضع	هو قصد المتكلم إفهام السامع	مثاله	مدرستنا رائعة

2 شروط الكلام عند النحويين وأضداد تلك الشروط

	شروط الكلام		أضداد الشروط ليست كلاما	
١	اللفظ	ضدّه	① الخط ② الكتابة ③ الإشارة	← ليست كلاما
٢	المركّب	ضدّه	المفرد ، مثل : (كتاب – دفتر – مدرسة – صبورة – رحلة ...)	← ليس كلاما
٣	المفيد	ضدّه	غير المفيد ، مثل : (إن حضر الأستاذ ...)	← ليس كلاما
٤	بالوضع	ضدّه	غير المقصود ، مثل : كلام النائم	← ليس كلاما

ملحق رقم (03)

الفصل الأول

الاتصال اللغوي من الشفوي إلى الكتابي

يعرف أحدهم الكتابة بقوله: هي نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة.

وإذا كان التواصل اللغوي الشفويّ يشترط لنجاحه شروطا منها معرفة المرسل (المتكلم) والمستقبل (السامع) للغة المستعملة في الخطاب إلى جانب معرفتهما بالجانب الثقافي والاجتماعي المشترك، وصلتهما بالموضوع الذي يدور حوله الحديث بحيث لا يتحقق الاتصال الشفوي إلا بوجود العوامل السياقية الآتية:

1. المتكلم
2. المستقبل (السامع)
3. السياق
4. الرسالة
5. الأداة الناقلة للكلام (وسيلة الاتصال)
6. اللغة المشتركة .

وإذا كانت اللغة المشتركة والخطاب الشفوي يقومان على العلاقة المباشرة بين المتكلم والسامع، فيرى كل منهما الآخر، ويتلقى ردود فعله، مما يُيسّر عليهما عملية التفاهم تيسيراً كبيراً، فإنّ الأمر في حال الكتابة مختلف، إذ على الكاتب، وهو في هذه الحال، أن يقوم بدور المرسل والمستقبل، لأنه يتوجه بما يكتبه إلى قارئ لا يعرفه، وليست لديه في غالب الأحيان أيّ فكرة عنه، ولا عن ردود فعله إنْ كانت إيجابية أو سلبية، ولذا عليه أنْ يخطّط لمعرفة درجة تفاعله بما يكتب،وأن يتنبأ بردود فعل القارئ،

ملحق رقم (04)

وأنْ يستخدم من الكلمات والأدوات ما يساعد هذا القارئ على فهم الحدّ الأقصى مما يكتبه له، أيْ أنّ الكاتب ينهض بدورين متقابلين: أحدهما،هو دور منتج الكلام، والآخر هو دور متلقيه، أي: مستهلكه، بل يتجاوز هذا إلى دور المشاركين، جماعة أو أفراداً، ممّن قدْ يطلعُونَ على المادة المكتوبة. وهذا، دونما ريْبٍ، يزيد من صعوبة أداء الكاتب.

وعليه يمكننا أن نفرق بين لغة الكلام ولغة الكتابة بالأسس الآتية التي يقوم عليها الكلام المكتوب:

1. الإعداد والتخطيط preparing
2. التصميم designing
3. البناء building
4. الصحة النحوية
5. التسلسل الاقتراني coherence sequence
6. التحليل والبحث التجريبي
7. الإخراج والتنظيم
8. الأسلبة

الإعداد والتخطيط

التخطيط، أو الإعداد،أو التحضير، كلماتٌ مترادفة الدلالة، وإن كان بعض الناس لا يقرّون بوجود هذا الترادف . وفي رأينا أنّ كل كاتب يريد أن يكتب في موضوع ما لا بد أن يبدأ بمرحلة التحضير التي تتطلب تهيئة النّفس، واختيار المراجع والمقالات المناسبة للاطلاع عليها قبل الشروع في الكتابة، وتدوين الملاحظات والأفكار التي تعرض له من هنا ومن هناك . ثم يعيد قراءة ما دوّنه من أفكار، فيشطب ما تكرر منها، ويرتبها الترتيب الذي يراعي فيه تقديم المهمّ على ما هو أقل أهمية . وتقديم ما يستحقّ أن يكون في بداية الموضوع، وتأخير ما يستحقّ أنْ يكون في

ملحق رقم (05)

آخره . ويأتي بعد ذلك اختيارُ الوقت المناسب والشكل المناسب، فهل يكتب الموضوع قبل أنْ تنضج الفكرة في ذهنه، أو ينتظر ريثما تتكامل الأفكار، وتبدو لـه أكـثر عمقـا وإقناعا ؟ وهل يكتب الموضوع في هيئة مقال أو يكتبه في هيئة خاطرة أو في هيئة بحـثٍ أو في هيئة تقرير ؟

فإذا وقع اختيار الكاتب على واحد من هذه الأنـواع شـرع في المرحلـة الثانية، وهي مرحلة التصميم .

التصميم:

ما الذي نعنيه بالتصميم؟

التصميم هو اختيار النموذج الملائم للموضوع تماما كاختيـار مصمـم الديكـور للأشكال والألوان التي يستخدمها في تزيـين البيـوت والصـالات، أو اختيـار الحـائك للنموذج الذي يتبعه في حياكة الثـوب .وكـاتبُ أيّ موضـوع لابـد لـه مـن أن يختـار لموضوعه تصميما معيّنا، فكاتب الخاطرة تصميم موضوعه مختلف عن موضوع كـاتب المقالة، وكاتب المقالة تصميمُ موضوعه مختلف عن موضوع البحث، وموضوع البحث مختلف عن القصة، وهكذا....

فكاتب الخاطرة يذكر في أول موضوعه فكرة أو خبرا يعـرض لـه عرضـا ذاتيـا مبرزا موقفه منه، ثم يحلل هذا الموقف مستنتجا المغزى مـن الخـاطرة . وكـاتب المقالـة يبـدأ مقالتـه بعـرض موجـز للموضـوع، أو ببعـض الأسـئلة الـتي يثيرهـا، ثـم يـأتي بالتفصيلات التي تقوده إلى تأكيد بعض النتـائج في الخاتمـة. وصـاحب البحـث يقـدم لبحثه بأسئلة حول الكتابات السابقة في الموضوع، وما فيها مـن تكـرار القـول، أو مـا يعتورها من اضطرابٍ ونقص، ثم يذكر لنا لماذا يختارُ هذا الموضوع ليكتب فيـه، وأيـن تكمن أهمية ذلك . يفعل هذا كلّه قبل أن يعرض للأفكـار،والقضايـا، الـتي تقـود إلى استنتاجات يسمّيها خُلاصة، أو خاتمة .

والتصميم لا يختلف من حيث الوظيفة والمعنى عن البناء، ولكننا نستعمل كلمة بناء لوصف ما يتصل بالنسيج اللغوي للموضوع . فهذا التصميم الذي يشكل هيكـلا

ملحق رقم (06)

يحتاج إلى ما يكسوه، والبناء هو الذي يأتي بتلك الكسوة من تراكيبَ، وجمل ،وفقرات وأمثلة، ومن عطفٍ، وربط بين الفقرة والفقرة، وفي بعض الكتابات النثرية، والشعريّة يحتل البناء المرتبة الأولى، إذ التصميم يصبح فيها كالقوالب المعدّة سلفا: الأوزان والقوافي في الشعر، والشخصية والحبكة في القصة مثلا، وهذه القوالب تحتاج إلى ما يملأها من تفصيلات تجعل من ذلك التصميم بنية حية، كالقصيدة والقصّة .

البحث التجريبي:

وبعض الكتابات لا يكفي فيها أن يمسك الكاتب بقلمه، ويجلس إلى مكتبه، وأمامه بعض الأوراق، منتظرًا أنْ تنثال عليه الأفكارانثيالا من تلقاء نفسها، وكأنّ الكتابة إلهامٌ،ووَحْيٌ، شأنها في ذلك شأن الشعْر، وإنما تحتاج إلى عمل، وصناعة . ومن هذا العمل الرجوع إلى المراجع، والمصادر، والبيانات، والوثائق،ووقائع المؤتمرات، والإحصاءات، وربما احتاج الكاتب إلى التجارب المَخبريّة أو ما يشبهها، ولا سيّما في موضوعات العلوم، والإنسانيات: كالكتابة في علم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية،والآثار، والتاريخ المُعْتمِدِ على النقوش، والمخطوطات .

التسلسل الاقتراني:

في لغة الاتصال الكلامي الشفوي لا يتطلب النجاح أن يكون الموضوع فيه متدرّجا من أ إلى ب ثم إلى ج وهكذا... أو أن يكون كل جزء من الحدث مرتبطا بالذي قبله، أو الذي يليه برابط ملحوظ، ولكن تكفي فيه دلالة السياق على اتساق المتقدم بالمتأخر . أما في الكتابة، وفي أيّ نوع، نثرًا كانتْ أو شِعْراً، سرداً أو بحثا أو تقريراً، فلا بدّ من التسلسل في عرض المادة، وأن يكون كل جزء منها مقترنا بالذي قبله أو الذي يليه . ووسائل الربط والاقتران في اللغة متعددة: منها ما يكون على هيئة أدوات وحروف مثل حروف العطف، وأسماء الإشارة، وأداة التعريف، والضمائر، التي تحيل اللاحق إلى السابق . ومنها ما يكون على هيئة روابط منطقية كأن يكون اللاحق نتيجة للسّابق، ومنها ما يكون على هيئة متواليات زمانية كما هو الحال في القصص، إذ يأتي الحدث المتأخر بناءً على حدث سابق، أو العكس .

ملحق رقم (07)

التحليل Analysis:

في أثناء كتابة الموضوع يقوم الكاتب بتحليل الفكرة الواحدة إلى أجزاء أو تحليل الموضوع إلى فروع، مستخدما أدواته الذهنية المختلفة في تصنيف المادة ومناقشة أجزاء المحتوى، وإبراز ما يستحق العناية، أو ما يجده صحيحا، واستبعاد غير الصحيح لأجل الوصول إلى نتيجة ما، وتقرير الحقيقة التي يريد . وهذا التحليل يكثر في كتابة الخواطر،والمقالات، والبحوث، والتقارير الصحفية التي تعتمد عرض وجهات النظر المختلفة .

الأسلبة Stylization:

وهي أن يكون للكاتب أسلوب لافت للنظر في عرض مادته المكتوبة . والأسلوب مظهر فني ينشأ عن اختيارات الكاتب المختلفة سواء في الألفاظ باستبدال كلمة بأخرى أكثر دلالة،أو وقعها الموسيقي أكثر عذوبة وأوفر جمالا، أو يختار تركيبا نحويا بدلا من تركيب آخر، معتمدا التقديم والتأخير، والتوكيد، والحذف والتكرير والذكر، واستخدام المزاوجة، والمترادفات، واللجوء إلى الجمل القصيرة بدلا من الطويلة، أو اختيار التشبيهات والمحسنات البيانية المختلفة. والأسلوب هو الذي يميز عمل كاتب عن كاتب، ولذلك يقال لكل كاتب أسلوبه، والأسلوب هو الإنسان ...

كذلك لكل نوع من الكتابات أسلوبه، فالتقرير الصحفي يكتب بأسلوب يختلف عن أسلوب المحاضرة أو البحث العلمي، إذ لا بد لكاتب التقرير الصحفي من أن يستخدم عبارات شائقة تستثير القارىء، وتنمّي لديه الرغبة في الاطلاع .أما الباحث العلمي فيكفيه أنْ يُعنى بالحقائق، وإن كان هو الآخر يستطيع عرضها بأسلوب يجتذب القارىء، بشرط ألا يسرف في البدائل اللفظية إسرافاً يحرّف الحقائق العلمية ..

ملحق رقم (08)

السلامة اللغوية:

يتندر السامعون على المتكلم إذا أخطأ في أثناء كلامه، ولكنهم في نهاية الأمر يلتمسون له العذر، فيقال: إن الارتجال والبديهة خاناه، أو أنّ الضغوط النفسية وتهيّب الآخر، وخشية الوقوع في الخطأ، يؤدي ذلك كله إلى الوقوع فيه . بيد أن الأمر على خلاف ذلك في الكتابة ؛ فنحن لا نتقبل من الكاتب، ولا نلتمس له عذرا إذا أخطأ في إعراب كلمة، أو في صحة كتابتها إملائياً، أو في استواء التركيب من حيث اكتمال عناصر الجملة الأساسية، ومراعاة ما يطرأ عليها من تحولات يقتضيها المعنى .. لا نعذره لأن لديه متسعا من الوقت ليفكر، ويكتب، ويعيد النظر فيما كتب، بعيدا عن أي تأثير خارجي، نفسيا كان أو غير نفسي .

لذا يختلف الكلام المكتوب عن غير المكتوب بوجوب أن يكون صحيحا correct خاليا من التحريف واللحن . وهذا يتطلب من الكاتب الإفادة من معرفته السابقة بقواعد الإملاء والنحو، لا في أثناء الكتابة فقط، ولكن عند إعادة النظر فيما يكتبه، أي في المرحلة النهائية للكتابة وهي مرحلة التحرير والتنقيح .لذا سوف نتحدث في الفقرة التالية عن شيوع الخطأ وكيف نتجنبه فيما نكتب .

اختبر نفسك:

فيما يأتي مقالة قصيرة بعنوان: "الخليل بن أحمد هو واضع علم العروض" والمطلوب أن تقرأ المقالة ثم تأمل الملاحظات الواردة بعدها:

وضع أبو عبد الرحمن – الخليل بن أحمد – المتوفى سنة (175هـ)علما لقياس أوزان الشعر سماه علم "العروض" . وقد وضعه على غير مثال سابق، ولا نموذج متقدّم ؛ فكان به مخترعاً، مبتكراً، غير محاكٍ، ولا مقلد . وإنْ كان قوم " قد ارتابوا في أصالته، وشككوا في ابتكاره، فقالوا: بل أخذ المعرفة بالعروض عن أرسطو صاحب "فن الشعر" الذي نقله إلى العربية حنين بن إسحق .

ملخص البحث

الملخص: موضوع الدراسة هو استراتيجيات التعليم و استراتيجيات التعلم في الجامعة ومدى فاعليتها في مساعدة الأستاذ الجامعي بقسم اللغة و الأدب العربي في تقديم المادة العلمية اللغوية بدقة ومرونة وجعله مسير عام للعملية التعليمية. و كذا فاعليتها في اعتماد الطالب الجامعي لاستراتيجيات تعلُميَة خاصة به تعتمد على السرعة و الدقة في تحصيله اللغوي و تنميته . فتعد الإستراتيجية في مجال تعليم اللغة العربية و تعلمها أداة إجرائية للقياس و التقويم و التقييم للموقف التعليمي التعلمي.

و يتشكل البحث في خطة منهجية جاءت على الشكل التالي: مقدمة ، تمهيد يتضمن: تعريف بالمصطلحات و المفاهيم الرئيسة للموضوع ، أما الفصل التطبيقي الأول جاء موسوما ب: إستراتيجيات التعليم التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في تقديم الدرس. و هوالشق الاول من عينة الدراسة. و الفصل التطبيقي الثاني جاء موسوما ب: إستراتيجة التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي في تحصيلها اللغوي. و هذا الشق الثاني من عينة الدراسة. ثم خاتمة تحتوي على أهم النتائج و الإستنتاجات و بعض التوصيات العلمية و البحثية للدارسين القادمين للموضوع و قائمة للمصادر و المراجع التي أثبت هيكل البحث في مساره الصحيح.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعليم، الأستاذ الجامعي، التعلم ، الطالب الجامعي.

Résumé:

Le sujet de l'étude est les stratégies d'éducation et de stratégies d'apprentissage à l'université et son efficacité à aider le professeur d'université au Département de Langue et Littérature Arabe à fournir le langage scientifique avec précision et flexibilité. Ainsi que son efficacité dans l'adoption des étudiants universitaires pour leurs propres stratégies d'apprentissage dépend de la rapidité et de la précision dans l'acquisition et le développement du langage. La stratégie dans le domaine de l'enseignement et de l'apprentissage de la langue arabe est un outil procédural pour mesurer, évaluer et évaluer la situation d'apprentissage en éducation.

La recherche est basée sur un plan méthodologique qui suit: Introduction, Introduction: Définition des principaux termes et concepts du sujet Le premier chapitre pratique a été marqué par: Les stratégies d'éducation par le professeur d'université dans la présentation de la leçon. Et le premier de l'échantillon de l'étude. Et le deuxième chapitre appliqué a été marqué par: la stratégie d'auto-apprentissage de l'étudiant universitaire dans sa collection de langues. C'est la deuxième partie de l'échantillon de l'étude. La conclusion contient les constatations et les conclusions les plus importantes, ainsi que quelques recommandations scientifiques et de recherche pour les étudiants venant sur le sujet et une liste de sources et de références qui ont prouvé la structure de la recherche dans la bonne voie.

Mots-clés: stratégie, éducation, professeur d'université, apprentissage, étudiant universitaire.

Abstract:

The subject of the study is the strategies of education and learning strategies at the university and its effectiveness in helping the university professor in the Department of Arabic Language and Literature to provide the scientific language material accurately and flexibly and make it a general path of the educational process. As well as its effectiveness in the adoption of university students for their own learning strategies depends on the speed and accuracy in language acquisition and development. The strategy in the field of teaching and learning the Arabic language is a procedural tool for measuring, evaluating and evaluating the educational learning situation.

The research is based on a methodological plan that follows the following: Introduction, Introduction: Definition of the main terms and concepts of the subject. The first practical chapter was marked by: The strategies of education by the university professor in presenting the lesson. And the first of the study sample. And the second applied chapter was marked by: the self-learning strategy of the university student in their language collection. This is the second part of the study sample. The conclusion contains the most important findings and conclusions, and some scientific and research recommendations for the students coming to the subject and a list of sources and references that have proved the structure of the research in the right track.

Keywords: strategy, education, university professor, learning, university student.

الفهرس

الرقم	العنـــــــــــوان	الصفحة
01	**مقدمة**	**أ-ب-ج-د**
02	**تمهيد**	**06**
03	**مفهوم استراتيجية التعليم**	**08**
04	مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التعليم	09
05	الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب	09
06	استراتيجية التعليم، طريقة التعليم، أسلوب التعليم	10
07	**أنواع استراتيجيات التعليم**	**11**
08	استراتيجيات قائمة على جهد المعلم	11
09	استراتيجية المحاضرة والإلقاء	11
10	استراتيجيات قائمة على جهد المعلم والمتعلم	12
11	استراتيجية الاستقصاء	12
12	استراتيجية المناقشة والحوار	13
13	استراتيجية حل المشكلات	14
14	استراتيجية لتنمية مهارة الاتصال اللغوي	15
15	استراتيجية التفكير الناقد	16
16	استراتيجية العصف الذهني	17
17	استراتيجية الخرائط المفاهيمية	17
18	**مفهوم استراتيجية التعلم**	**18**
19	**أنواع استراتيجيات التعلم**	**19**
20	الاستراتيجيات التذكرية	19
21	الاستراتيجيات المعرفية	20
22	الاستراتيجيات التعويضية	22
23	**الفصل الأول: استراتيجيات التعليم لدى الأستاذ الجامعي في تقديم الدرس**	**24**
24	الطريقة الإجرائية	25
25	مجتمع الدراسة	25

26	أدوات البحث	26
27	صدق الأداة	26
28	إجراءات الدراسة	27
29	وصف سير حصة علم النحو (محاضرة/أعمال موجهة)	28
30	تحليل سير حصة علم النحو (محاضرة)	29
31	تحليل سير حصة علم النحو (أعمال موجهة)	30
32	سير حصة النحو محاضرة وفق استراتيجيات تعليمية حديثة	32
33	وصف سير حصة النقد الأدبي (محاضرة/ أعمال موجهة)	34
34	تحليل سير حصة النقد الأدبي القديم (محاضرة)	36
35	تحليل سير حصة النقد الأدبي القديم (أعمال موجهة)	37-36
36	وصف سير حصة النص الأدبي القديم (محاضرة/أعمال موجهة)	38
37	تحليل سير حصة النص الأدبي القديم (محاضرة)	39
38	تحليل سير حصة النص الأدبي القدم (أعمال موجهة)	40-39
39	سير حصة النص الأدبي القديم وفق استراتيجيات تعليمية حديثة	41-40
40	وصف سير حصة التعبير الكتابي(محاضرة/أعمال موجهة)	42
41	تحليل سير حصة التعبير الكتابي (محاضرة/أعمال موجهة)	43
42	سير حصة التعبير الكتابي وفق استراتيجات تعليمية حديثة	44
43	**الفصل الثاني:استراتيجيات التعلم لدى الطالب الجامعي في تنمية الملكات اللغوية**	46
44	وصف سير تعلم الطلبة في حصة علم النحو(محاضرة/أعمال موجهة)	47
45	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة علم النحو محاضرة	48
46	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة علم النحو أعمال موجهة	48
47	وصف سير تعلم الطلبة في حصة النقد الأدبي القديم(محاضرة/أعمال موجهة)	49
48	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النقد الأدبي القديم محاضرة	50

49	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النقد الأدبي القديم (أعمال موجهة)	50-51
50	وصف سير تعلم الطلبة في حصة النص الأدبي القديم (محاضرة/أعمال موجهة)	52
51	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النص الأدبي القديم(محاضرة)	53
52	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة النص الأدبي القديم (أعمال موجهة)	53
53	وصف سير تعلم الطلبة في حصة التعبير الكتابي(محاضرة/أعمال موجهة)	54
54	تحليل سير تعلم الطلبة في حصة التعبير الكتابي(محاضرة/أعمال موجهة)	55
55	نموذج تطبيق استراتيجيات تعلم اللغة	56
56	جدول الاستراتيجيات التذكرية	56
57	جدول الاستراتيجيات المعرفية	57
58	جدول الاستراتيجيات التعويضية	58
59	خاتمة	60
60	قائمة المصادر والمراجع	63
61	الملاحق	66
62	ملخص البحث	76
63	فهرس الموضوعات	78